



المركبة

مجلة أسبوعية للآداب والعلوم والفنون

رئيس التحرير
أحمد حسن الزيات

للمساءلة

تصدرها
وزارة الثقافة والإرشاد القومي

العدد ١٠٣٦
٢٤ ربيع الآخر سنة ١٣٨٣ هـ - ١٢ سبتمبر سنة ١٩٦٣ م - السنة الحادية والعشرون

بجريدة الجمهورية للثقافة والعلوم والفنون

الاشتراكات
١٥٠ قرينة سنوية
الطابعات
تحت إشراف وزارة الثقافة

العدد ١٠٣٦ - ٢٤ ربيع الآخر سنة ١٣٨٣ هـ - ١٢ سبتمبر سنة ١٩٦٣ م - السنة الحادية والعشرون

الإنسان في شريعة محمد على ذكر التفرقة العنصرية بقلم : أحمد حسن الزيات

زعم النساء في أوروبا وأمريكا أنهم أعلنوا في ديسمبر من عام ١٩٤٩ حقوق الإنسان في : هيئة الأمم المتحدة (وشكروا الناس بالتعبير القيم والخير الصميم والسلام الدائم -

ومن قبلهم أعلن قواد الثورة الفرنسية هذه الحقوق في عام ١٧٨٩ وصاغوها في سبع عشرة مادة وجعلوها ديباجة لمستور ١٧٩١ والذين يسمعون اليوم أنهم السود في أمريكا وأفريقيا من سوء المعاملة واحداً الكرامة ، ويرون سميرت الزواج تحذف بهم من كل مكان إلى (البيت الأبيض) في صموده كآثر والم مكظوم ليحتجوا على التفرقة بينهم وبين البيض في الحقوق التي أعلنوها ودرئوها ، يسألون ماذا يراه الأمريكيون والأمريكيون من لفظ (الإنسان) الذي أعلنوا له هذه الحقوق وظاهروا عليه هذا العطف - أم هو الإنسان كما يراه الله من كل جنس وفي كل أرض وفي كل لون - أم هو الإنسان الأبيض المحرف الذي تحصد من أصلاب اللاتين أو السكسون أو التولون ؟

أغلب الظن أنهم يريدون صيغاً : إما الأسود أو الأحمر في أمريكا فلا يزال في رأى أبناء الأمم صام صريحا حيناً من الخلق عامه كل واجب - وليس له أي حق - ووجوده المصنوع في بلاد الديمقراطية الإحراق لا يزال الخطأ كدبة في دستور الديمقراطية براشنتون - وأكبر لمصلحة كمثل الحرية تنهينوزا

الفهرس

الصفحة

- ١ • الإنسان في شريعة محمد : أحمد حسن الزيات
- ٢ • صاغا : في محمد أحد خلفائه
- ٣ • أغاني صبح من القاهرة : في ليلته أحمد فؤاد
- ٤ • أرواح القصص : ليلته صيد : فيلى صفر
- ٥ • سرج دولي : على دولي صلاح
- ٦ • السمود العربي والتعبير : د. محمد الدين الكبيزوي
- ٧ • لغة نصية في شمال إفريقيا : فوزي عبد القادر الكيلاني
- ٨ • شعر الشيخ عبد فرحات : وديع فلسطين
- ٩ • أما أخا - صيغة - : إبراهيم محمد نجا
- ١٠ • الفن في صحن العراق الشامي : د. مصطفى حسين
- ١١ • العهد وعلم : أحمد عبد الكريم
- ١٢ • في موكب الشعر : فوزي الشنوي
- ١٣ • الكتب التي ترجمت : كتاب مؤلف اللغة العربية
- ١٤ • البرية الأخيرة :
- ١٥ • أخبار علمية وأدبية :
- ١٦ • الرسالة الخاصة : قصة لمصر : قسم الخطوط

وأما الأسير والأمسوت في بحرهما أو الأحرار
والأصغر في آسيا ، فهو في نظر الكورنيين نوع من
بؤسية الانعام . وجنس من المواد الخسامة . يولد
ليستمر . ويروى ليستمر . وينتج ليستهلك .
وهو موضوع الخصوبة في السلم . ومادة القيمة
في الحرب . ومن هذا التفسير المزور لعنى الإنسان
في القديم والحديث اضطرب الأساس ولقد القياس
واختلف التقدير . فكل من حسبه . وكل من
قبحه . وكل من حسبه . وعذر الوزن والتلويم
والحساب على قدرة الإنسان وعجزه . لا على أساسه
وعضه . فالعلم والعنى والقوة سبيل السيادة .
والجهد والعنى والضعف سبيل الخضوع . والسيادة
على ليس بالزلة واجب . والخضوع واجب ليس
بإزالة حق .



المسلمون وحدهم الذين يفهمون الإنسان بمعناه
الصحيح لأهم أربع معضد . فمعضد وحده هو الذى
أمان حقوق الإنسان بهذا المعنى لأنه رسول الله .
والله وحده هو الذى ألهم رسوله هذه الحقوق لأنه
أرسله رحمة للعالمين كافة .

أرسله رحمة للعالمين فاستعملوا في الأرض لفكرة
المسألة كالمسائل . أو لفكر العيش كالتقوى . أو
أصله النصر كالإرقاء . أو لطيفة ثقافة كالنساء .
فكل الرزق لتفهم بالزكاة . وطعن العز للتفهم
بالصنعة . وبسر الحرية لتفهم بالحق . وأعطى
الحق لفرقة بالسواة .

والمتفهمون الذين رحيم الله برسالة محمد
لم يكونوا من جنس معين ولا من وطن معين . إنما
كانوا أمة من أمة الخلق . والنساء الأرض بحسب
لهم العربى والفرسى والرومى والتركى والعنقى
والهينى والبربرى والعيش على شرع واحد هو
الاسلام . ولقد نال واحد هو الخلافة .

والاسلام الذى يقسول شأه العظيم .
كرما بشى آدم . . ثم يدين بالتكريم لونا دون
أول . ولا طرفة دون طرفة . إنما رنا ينى آدم جميعا
أن يستعملوا لخير أو شمر أو حيوان . ولقد عظموا
مكرم من لم يروى كاهن أو سلطان .

كأن اليهود يزعمون أنهم أبناء الله وأحباؤه وصالح
الناس سيوة والعلم . وكان الرومان يدعون أنهم
حكام الأرض ومن سواهم خدم . وكان العرب يقولون
أنهم أهل البيت ومن عداهم هجم . وكان الهند
يعتقدون أن الله خلق البراهمة من قبه والرجيوت من
عظمه والشيودين من رجليه . ولا مستوى الأمر به

من تراث .
ثم كان الرقيق والمرأة شيئين من الإنسا لا يمكن
ولا تصرفان . فطبق الإسلام حدود الرق . وجعل
كفارة الذنوب بالصدقة والعق . وسوى بين الرجال
والنساء في الحق والواجب .

ثم أعلن حرية العقيدة بأول الله تعالى . لا إكراه
في الدين . ثم أعلن الرشيد من الفنى . . . وأوشاء
وبعد لأن من في الأرض كلهم جميعا . فالتك
الساس حتى يكونوا مؤتمتة . واحترم الله أهل
الكتاب وضمن لهم حرية العبادة وأمان الدين وعقل
الفضاء . وأمر الدولة أن يرفعهم ويعظموا قلوبهم .
وأوصى المسلمين أن يرفعهم ويعظموا قلوبهم . ثم
أعلن الإسلام حرية الفكر والرأى فلم يقبل إيمان
الملك ولا حكم السيد . وأمر بالسك لم ملكوت
السودان والأرض . ووجه صفه لأهل السماة
حتى تصدحت الأحرار . ولأهل العدل حتى كثر
الفرق . ولرجال الله حتى تنوعت المذاهب . وسمح
لأهل الفقه وأصحاب الحق أن ينفذوا إلى أديانهم
ويعلموا عنها في المدارس والمجالس والبيع . ولها
ألا تعاد لهم إلا بالتي هي أحسن .

ثم أحترم الملكية وليه لها الأصول . ونظم
للواريث ورتب عليها القضايل . وهذه هي جناح
الحقوق الطبيعية التى كفلها الإسلام للإنسان على
أخلاق الوفاء وأوطانه والسمة . فأنشأ محمد بن
صه الله منذ قرابة أربعة عشر قرنا والأمر يومه
للجهاة والرأى لاضللة . والحكم كطيران . فأنشأ
بها الإنسانية من نساء المادة والعصية والاكراه . ثم
أكرمها ونسبها وهذا الطريق التفتيم إلى نظام الكل
وعالم الحق وحياة أممه . ولكن الإنسانية لا أسفا
أصله هذه السبيل ! أضلها أولئك المنافقون الذين
يعتقدون لها اليوم هذه الحقوق . وهم يسرون في
أفهامهم تأكيد الامتيازات وتأييد الفروق .

أحمد حسن الزيات

مسألة

لذكر محمد أحمد خاتمة

ياول بعض الناس فيها قولان .

ويقول بعض آخر - أنا منهم - فيها خطر .

والفرق بين أولئك وهؤلاء فرق منهجي - فرق في أسلوب التفكير وسيفله - فالتدين يؤمنون بالعقل . ويؤمنون بالمقدرة على اكتشاف الحقيقة والكشف عن المجهول . والتدين يؤمنون بالأسلوب العربي ويرون أن الضمير العلمي ضمر خطي أولاً وقبل كل شيء . وأن مهمة العقل هي اكتشاف الحقيقة ومهمة الضمير هي إعلان هذه الحقيقة دون خوف أو وجل . هؤلاء يرون حين يقتضي عليهم الأمر ، أو تشكل أمام عولهم المسألة أن القول الذي يجب أن يقال هو - فيها خطر . ولا يقولون أبداً فيها قولان - والسبب عندهم أن الحقيقة واحدة ، وأن لها وجهاً واحداً ، وأنها إما تستبين أو تختبئ . وأنها حين تستبين لنزل إلى الناس . وأنها حين تختبئ يطلب إلى الناس الانتظار حتى يستطيع العقل الكشف عنها ، والتوقف عليها .

أما الذين لا يرون في العقل أداة حالحة تعرف المجهول والكشف عن الحقيقة ، والذين يؤمنون بصغر العقل عن إدراك كنه الكثير من الأمور - وأما الذين يرون أن الحقيقة حين تعرف لا يلزم أن تعلن ، وأن إعلان الحقيقة أو كتمان أمرها لا يرتبط بالضمير بقدر ارتباطه برضى المصالح أو لضعه . وبثورة المصالح أو لضعها ، فهؤلاء يرون الفرق في هذه الأرقام هو القول الذي بعضهم السخط والثورة ويطلب عليهم الهدوء والطمأنينة وهو - فيها قولان -

والمسألة التي أرىها اليوم مسألة قديمة ولكنها مرتبطة بالحديث بأقوى رباط . أنها كمثل الألفاظ التي يتحرك من داخله واقعا الاجتماعي - والاعمال القوي . أنها المروية .

لهذا دخل العرب مصر فاتحين ، وكان منهم الأول هو العيسير يدينهم الجديد - وهو الاسلام . ولقد نشر العرب فصلا دينهم هذا - وإن يكن من التلاطم أن هذا الدين لم ينتشر الانتشار الكافي من

حيث أنه لم يعم السكان أجمعين . فلهذا بقي منهم من يدين بدين سماوي غير الاسلام . بقي منهم اليهود والنصارى .

ولقد نشر العرب إلى جانب الاسلام شيئاً آخر لم يصبوا إليه قصداً - وهو اللغة العربية . لغة الفكر والفن . لغة الثقافة العربية . ومن الملاحظ هنا أن هذه اللغة قد انتشرت - باعتبارها ظاهرة اجتماعية . وباعتبارها لغة ثقافية - أكثر مما انتشر الاسلام نفسه . فلهذا عمت السكان أجمعين . بحيث لم يبق منهم من لم يتكلم العربية . ومن لم يستلها وسيلة لاكتساب العلم والمعرفة . أنها عندهم أجمعين لغة الحياة . الحياة بكل ما فيها من ظواهر اجتماعية - بدائية أو مدنية . بدوية أو حضرية .

والظاهرة الواضحة التسجيل في هذا المقام هي أن الهدف الاسمي الذي قصد العرب إلى تحقيقه لم يصبوا لم يتحقق بكامله . وأن الهدف الذي لم يصبوا إلى تحقيقه - وأما ترك المواضع الاجتماعية - لم تحقق بكامله .

أما جانب هذه الظاهرة ظاهرة أخرى لا بد من تسجيلها في هذا المقام هي أن العرب حين حققوا انتشار اللغة - باعتبارها لغة تفكير والفن - قد حققوا أصعب الأمور . ذلك لأن تغيير الدين أسير بكثير من تغيير اللغة . فقامت كثيرة قد غيرت دينها . وغيرته أكثر من مرة . غيرته بفعل عوامل داخلية من تطور فكري وفلسفي . أو بفعل عوامل خارجية يفرحها الدين فرضاً . ولكن أمياً قليلة جداً هي التي غيرت لغتها . وكان هذا التغيير أبداً بفعل عوامل خارجية . حتى لترامهم يقولون بأن الأمة التي تدير لغتها فقد شخصيتها لأنها فقدت لغاتها . وتخلق خلقاً جديداً . لأنها تبدأ حياتها على أساس من القيم الثقافية الجديدة .

لهذا صنع العرب معجزة جديدة حين فحروا من لغات الأمم التي فتحوها . وأصلوا سطوتها لغتهم وثقافتهم العربية .

والتاريخ المعاصر يدرك بالتشاهد والتأمل ، فلهذا وقعت المسيحية على مصر كفاً ولقد الاسلام سواء بسواء . جاءت المسيحية من الخارج وجاء الاسلام من الخارج أيضاً . ولكن المسيحية بدلت ريادة المصريين ولم تبدل ثقافتهم ولغتهم . على الرغم من

أما أنه انتشرت بين المصريين أكثر ممما انتشر
الإسلام .

وهنا لابد من وقفة نكتشف فيها عما برده الحقيقة
في هذه المسألة التي تفرق فيها المسيحية عن
الإسلام .

لقد دخلت المسيحية مصر بعمل الحكام الرومان .
وكان لا بد لها من أن تشمل السكان جميعا لأن
الناس في ذلك الوقت كانوا دائما على دين ملوكهم .
فلقد كان الملوك يحرصون على الناس دينهم فرضا -
وما كان لأحد من الناس أن يشذ عن هذه القاعدة
والأشخاص الضعفاء - ووقع تحت طائلة الاضطهاد
أما الإسلام فلم يفرض أبدا ، وخير الناس بين الجزية
والإسلام ، واختار كل واحد من الناس ما رأى فيه
المصلحة - وليس من وراء هذا إلا القبول بشي
المسيحية قد فرضت ومن هنا عدت الناس المسيحيين
وإن الإسلام لم يفرض ومن هنا رأى بين المصريين من
يدين بأديان سماوية أخرى غير الإسلام .

لقد دخلت المسيحية مصر فرضا ، ودخلوا الإسلام
اختيارا - اختيارا لأقرب المصلحتين .

تجرت مسألة اللغة ، تسادا استطاع العرب أن
يفرضوا لغتهم ولغاتهم على أمة تفوقهم في كل ميدان
حضاري ؟

كان أحدث العرب في مصر هذا التعبير الخصري
وجعلوا المصريين يذكرون الحياة على أسس من القيم
الغالبية العربية .

لم يكن ذلك لأسباب دينية ولا أحدث هذا الأمر
في كل بلد دخله الإسلام ، أو في كل بلد دخله دين
جديد .

لقد عجزت المسيحية عن أن تغير من لغة المصريين
ويفرض عليهم لغة المسيحية الأولى وهي العبرية أو
لغتها الثانية وهي اللاتينية .

ولقد عجز الإسلام عن أن يفرض اللغة العربية في
بدايات كثيرة - فلقد أسلم الناس في كل من البلدان
التي تعرف اليوم بتركيا ، وإيران ، وأفغانستان ،
وباكستان ، وتركستان ، والهند ، وإندونيسيا وما
اشبهه ولم تتعرب أي بلد من هذه البلدان .

إن الاستاذ فيما أرى المتصاحبة وتتركز على

السياسة تقريبا . أحدهما الذاتية القومية ، والثاني
الهجرة والاستقرار .

وعجزة العرب إلى البلدان المفتوحة لها القام الأول
لما أرى . وأخص مصر من بين هذه البلدان لهذه
الطبيعة .

حين فتح العرب مصر دخلوا عليها قاعدة ومنطلقا
قاعدة للجد العرب ، ومنطلقا لفتح العربي لشمال
الأفريقي .

ولقد كانت مصر عند العرب هي أم الدنيا حين
أخذ كان الخلفاء الأولون وخاصة في العهد العربي من
تاريخ الأمة الإسلامية يسمون الولاة في مصر من
فرانجهم ، من أسلافهم أو أبناء عمومتهم أو أخوتهم .

ولقد عاجز إلى مصر من المسائل العربية التي
الكثير ، بعضهم جاء من الجزيرة أو بلاد الشام
وبعضهم جاء من الشمال الأفريقي بعد فتحه أو من
بلاد الأندلس بعد خروج العرب منها .

ولقد اختلط هؤلاء جميعا بالمصريين وصاهروهم
وانشروا في القرى والكتوز والمربز وأحدث ذلك
كله إلى جانب القران الكريم أثره في التعريب .
فيما المصريون عربا في كل شيء . في اللغة ، في
الفكر والثقافة ، في العادات والتقاليد .

لقد غير العرب الطبيعة المصرية تغيرا كاملا .
وجعلوا من المصري أمة جديدة . أمة نسبت ثقافتها
الفرعونية وتناقلت بثقافة عربية ، وأصبح رصيدها
الفكري ورصيدها الثقافي عربيا الطابع ، وليس
فرعوا السمة والنزعة .

والآن ما الأماط القوم التي يقوم على الأساس
الحلي والثقافي ؟

إنه العروبة بدون شك .
إن قوميتنا عربية أراد الفضول أم لم يريدوا .

إن العروبة هي التي تقسمنا جميعا جميعا إلى
الدولات القاعدية أم المنصبة . وذلك أمر صنع
التاريخ ولم نصنعه بأيدينا .

فلنساهم في مجد العروبة بكل إخلاص . واسكن
قد جدنا في سبيل العروبة بقدر استطاعتنا بها .

دكتور محمد أحمد خلف الله

المأزني يفسر من ناقدية

للكثيرة نجات أحمد فؤاد

في شهر أغسطس من عام ١٨٩٠ ولد المازني .
ولد شهر أغسطس من عام ١٩٤٩ غيب عن دنيا
الكتاب المازني الأستاذ إبراهيم عبد القادر المازني
لقد كان المازني شاعرا وأديبا وفصيحيا وناقدا
وصحفيًا ومترجمًا .

ولأن في هذه الأوان كلها ماخرًا فهو يفسر حين
يتناول بالوصف قطاعات من الحياة المصرية التي لم
سود منها جانبًا لم يصوره - وهو يفسر حين
يسأل كاتبًا أو كاتبا بالنقد وهو يفسر قصاصًا
من أبطال قصصه - ويفسر صحفيا من السياسة
والصحافة والأحزاب ولم تستطع الترجمة بالتزامها
وتصريحها الدقة والمطابقة أن تعجب هذا العايب في
شخصيته العظيمة .

والكلام عن صحفية المازني في التفسير وثقافة
والفلسفة والنقد لا نعوزه الشواهد بل لنطلسنا من
الكثرة يصيحت بنوع ويستع ويثوق . ولكني
منافس حديثي اليوم على تساعده طريف من باب
الترجمة .

نشر المازني مسرحية : حرية المرأة أو حكم
الطاعة (فتناولها الأستاذ (محمد علي حماد)
انتاخذ النص البلاغ - وأعلن في هذه أن المازني إنما
ترجم بتصرف رواية (الشارقة) للكاتب الإنجليزي
جالسوردي .

ودفع المازني التهمة الموجهة إليه على صفحات
البلاغ بأن ترجم على صفحات جريدة السياسة
(الشارقة) وقابلهما في نفس المكان بروايته
: حرية المرأة (ليدع من يشاء أن يظن بينهما .
ولكن ناقدنا المهمة في هذه المرة بأنه تمسك
بحرفية المصطلح في الترجمة محاولا خلق بعض
الاختلاف بينهما وبين الترجمة الأولى - وعرب
لذلك مثلاً التمسك التفتني من الفصل الأول فقابل
الحوار الذي يدور بين الزوجين في : حرية المرأة (
نظرة في ترجمة المازني (الشارقة) - وصنع مثل
هذا في الفصل الثاني كله .

وهنا نذكر أن الأستاذ (محمد علي حماد) حمل
تقدم في كتاب سماه : الحوار (وهذا نقل الحركة من
النص إلى مجال البحث والدراسة .

ومضى الناقد في مقابله حتى الفصل الثالث
الذي قسم بين يديه بأنه مزيج عجيب من مشاهد
كثيرة في رواية (الشارقة) منحة الأستاذ (المازني
في مصنفه فأخذ قطعة من هذا وقطعة من هناك ونقل
الحوار الذي يجري بين (كبر) و (عابسي) في
خاتم الفصل الثاني في الشارقة وأصاب عليه لدا
منزقة من الفصل الرابع .

وقد ترجم الناقد الفصل الرابع من (الشارقة)
وأثبت النص الإنجليزي الذي ترجم منه . وقابل
بصه هذا الحوار الذي دار بين بطلة حرية المرأة
والشباب الذي رآها في منزله بالحوار الذي دار بين
بطلة الشارقة والشباب الذي التفت به في العانة -
والحوار الأول من تأليف المازني والحوار الثاني من
ترجمة الأستاذ (الناقد من (الشارقة) في
الإنجليزية .

لما أخذ الناقد على المازني عبده إلى النص
الطبع لحرية المرأة وتغير مصطلحه بالعطف في
مواضع والإضافة في مواضع أخرى . وراح يحرض
لسلاج من حرية المرأة في نوبها الأول ويشابهها
بظواهرها في حرية المرأة التي نشرها المازني في
السياسة وهو بساحته .

بل إنه كلفه نقل ملاحظات جالسوردي حتى
البيد متما الذي يمثل بالمركات من دخول
وخروج وكان (كبر) بطلة جالسوردي (وليلى)
بطلة المازني للمبدئين في فصل واحد لئلا قبل
: قيام : وفلت الانتان ، وإذا قبل : جالوس :
جلست . كل قصة أو الشارقة من (كبر) نقابها
حركة محتلة من (ليلى) كما يفعل الحيوان .

وقد كتب المازني مقدمة للقصص النسائية من
روايته : حرية المرأة أو حكم الطاعة (نص فيها على
أنه تقع الرواية وراء عليها فصلاً هو الثالث .

والحقيقة أن (التمدل الجسيم) - والوصف
من عند المازني - الذي نشر إليه إنما هو في أخاذه
شخصية عديمة بوسمها مسبة وتشبهية (ليدعها
على لسان (البيروني) الذي وضع المازني على
لأنه كل ما يريد أن يقول لناقد ، وليس من

شوقي : يا بلال ! يا بحر الملقح ! لمست أدري من أين جاءوا بك ! يخرج ورقة بيضاء ويرس بها إليه : حد اكتب .

حماد : « سوى الورقة ويخرج قلما من ادلام سوان » اقدم .

شوقي : « انه في يوم ... الساعة ... »
اول : « السطر » نحن اليوزياتي « الا تعرف اسمي ؟
بالقارة ..

حماد : يا اقدم ..

شوقي : « مقاطعة يا شمشاز » حسن حسن ..
نحن اليوزياتي « لا يزال القس منتظرا ان امليه اسمي ؟

خيري : وماذا تنتظر من آلة بلا ارادة او عقل ؟

شوقي : صحيح : نهائيه « اعدرونا يابك ؟

خيري : ولماذا لا تكتب انت وتريح نفسك ؟

شوقي : لقد بدأ المحضر يقطعه فيحسن ان يتمه يقطعه « ولتلف الى حماد وينظر في الورقة التي امامه « اليوزياتي بالواو يا حيوان .

« حماد يضطرب ولا يدري كيف يصلحها » ...

لا تفعل شيئا دعها كما هي « اليوزياتي شوقي الماعون ينقسم « ... بناء على اوراق الحكم الشرعي مر .. في .. قه : « واقواف هه مرفوقة ... ابوه لا تكتب ابوه يا بهيم - الواردة من المحافظة قد انتقلنا وصفا المرفوعة ... الخ .



ويصد فان الخليفة ان الله صحيح في بطلته ولكن الذي يريد ان نقوله هنا ان المادني حين اخرج لاقفه وضيق عليه . احوال على الانتقام منه باضافة فصل جديد الى المرحية القليلة بعد عنها تباع التهمة ولو قليلا ويضع في الوقت نفسه لتخصيص صكبة تنطق الشتمات واللعنات بالاحالة من نفسها وبالنيابة من النافذ الخفيث الذي كشف السر .

ويبقى النظر من « الشتم » كما قلت - وهي مما لا يرغاه أحد لنفسه أو لغيره - فانها بلا شك حيلة بلرعة من الاستلا/المادني فيها من فكاهته وخطة ووجه الكثير .

د. نعيات احمد فؤاد

قبل التصادفة ان يطلع عليه اسم النافذ حرقيا . ويبقى النظر من الشتم فان الفكرة طريقة شديدة متطورة كصاحبها . واي وصف لها لا يجوزها من ان اي وصف عاجز ايضا عن نقل الجور الفكاهي الذي خلقه المادني - لهذا نقل هذا الجزء من المرحية وهو ليس كبيرا على اي حال - لتضحك مع المادني الذي كان مولعا برسم الاستهزاء على شفاء الناس واشاعة الضحك فيهم . حتى انه كتب رثا، بنفسه قطعة ضاحكة من الاصح زاحما انه يريد ان ينسم الناس عندما يسمعون بما موته لان الموضوع تيفف سريعا ولكن الضحكة تعيش طويلا .

لتضحك مع المادني الان الضحك الذي صجرنا منه في موته . كما كان يريد ... ضحك الان مسرحيته « لحريرة المرأة او حكم الطاعة » على الفصل الثالث وفيه يشو شوقي ضابط البوليس الى الصحفي الذي اضافته المادني الى المرحية وسماه « حماد » ايضا ..

شوقي : تعال يا حماد .

« يقدم حماد يراف الاوراق ويحيي التحية العسكرية ويمد يده بالقب » .

شوقي : كلا - تجلس هنا وتكتب ما امامه .

« حماد يخرج اوراقا ويبحث فيها ثم يعيد بعضها وتقليها ويطول ذلك منه » .

شوقي : ما هذه البلادة ؟ اسرع .

حماد : خلاص يا اقدم .

شوقي : هات صورة الحكم .

حماد : « بمد يده بورقة » اهه .

شوقي : « يتناولها وينظر اليها ثم يعسى ويظهر الضجر » ياغي اني اريد صورة الحكم الصادر من المحكمة الشرعية .

حماد : ماهر .

شوقي : يا حماد ! يهل الورقة ثم يرميها في وجهه « ان هذا هو العلبة القديم من ايك الى المحافظة » .

حماد : يصد تقليب الاوراق .

الزائد القصصى شجانه عبید هل هو حوت رُزق؟ للأستاذ عباس خضر

الكثيرة .. فـكـلـلـى الـرجـل الـوافـى فـمـدحـل
محل من محل الأقمشة ؟

.. من انت ؟ وماذا تريد منه ؟

لحلت في أسننه لها من نوع آخر .. وان كانت
هى أيضا ضالقة بهذا الذى لا تقع فيه للمحل ..

وكانت نتيجة الأسئلة والأجوبة ان شجانه عبید
تولى منذ سنتين .. وكان يدير هذا المحل .. وأنه
لا اولاد ولا اقرب له .. ولم ينكح الا زوجته .. وهى
منه كبره فى السن لا صرف شيئا .. وقد سافرت
عقبه ومعه الى لبنان ..

هكذا كـلـلـى الـرجـل الـذى يـدـير الـمحل الـآن مثـل
المرحوم ..

أهكذا أهوى احد رواد القصة العربية الحديثة
أينسعه النهار .. لم يتل تقديرا على باكورة إنتاجه
لمجهر الادب بعد الجريدة الاولى .. او على التخطي
عبر الإنتاج الأدبي .. وقتل نحو أربعين سنة يعيش
في ظن الضعفة التي ظلت تعج بالنسب الادبي
طيلة هذه المدة دون ان تلفت اليه .. هل كان يتابع
الحركة الادبية ومدى جزرها وتطوراتها في هذا
الزمن الذى بعد طويلا في حياة انسان ؟ هل كان
يقع على ما يكتب من الواقعية .. مستغنيا .. في
مصر .. بعد نحو نصف قرن مما كتب هو وشقيقه
عيسى من قصص ومقدمات لمجموعاتهم بهاجوم
فيها الرومانسية أشد هجوم وبدموع بهمانسة
وجرارة الى مذهب الحقائق (الريالزم) .. هل كان
شجانه عبید يقرأ الكنايات الاخرى التي لا جديد
فيها يائسها لما كثرة غير كلمة « الواقعية » بدلا
من « مذهب الحقائق » ؟ وماذا كان شعوره بانري ؟

كنت أود ان اعرف وأعرف منه كل ذلك .. وأعرب
على الاقل منى ولده واين .. هو واخوه .. متى تولى
مبنى .. وماذا كان يعمل .. الخ .. ولكن .. هل
سيبنى ثروت اليه ؟

وبعثت في فهرس دار الكتب .. في الكتب
الوضوعة من المؤلفين ومؤلفاتهم .. فلم أجد لشجانه
شيئا .. بل لم أجد له ذكرا أى ذكر .. ووجدت
لصق مجموعتين قصصيتين .. أحدهما « احسان
هاتم » وفي الدار منها نسخة استمرت أحدهما ..
والثانية « تريا » وليس في الدار منها الا نسخة
واحدة أخذتها بتفريع خاص من أمين الدار ..

ولحنت على المجموعة الاولى عنوان المؤلف وهذه

وايت .. اسمه .. فقط في كتبه حاولت ان توضح
لقصة المصرية الحديثة .. وسألت منه بعض لداته
المتحان بالقرن القصصى .. فلم أظفر بغير « اسمه »
وبار له مجموعة قصص قصيرة ..

حتى الصحف التي رحلت اليها في مختزن دار
الكتب بالقلعة .. والتي كانت تصدر في الفترة التي
كان يكتب فيها وما بعدها .. لم أتر فيها على أى
شيء منه ولو اسمه ..

شجانه عبید يائس .. أحد رواد القصة في
مصر .. الا يعرف أحد عنه شيئا غير مجرد الاسم
.. وغير انه اخو عيسى عبید ؟

اما عيسى فقد اتصفه بعين حتى يفصل في كتابه
الصغير الحجم الكبير القيمة « فجر القصة المصرية »
وقد جاء في هذا الفصل ان عيسى له أخ كان يكتب
القصص ايضا اسمه شجانه عبید ..

وأخيرا قال الأستاذ يحيى حقي :
.. اما عيسى فقد مات .. واما شجانه فلا يزال
حيئا ..

قلت بذهلة :
.. أين الجدة ؟

.. في محل قماش شارع قصر النيل ..
.. الشارع كبير .. فأين هو منه ؟

.. اسأل عنه في كل محل قماش في الشارع ..
وسلم لي عليه ..

لم أجد احدا غير ان اسلك شارع قصر النيل
بالقاهرة من اوله .. وانا أقول في نفسي : هذا هو
أول الخط ..

ورحت أسأل .. عسى الذي جهلته الحياة
الادبية ان يكون ملما في عالم التجارة والأقمشة ..
ولكن وجدته في موقف المستجوب اللئيل الذي
يعطل البائع والجالس على « الكيس » دون فائدة
منه .. فما هو بالتساوي ولا حتى بالتفريج على
البضاعة ..

وأخيرا حسنت انى أخذت الى أول الخط

المعروفة : أغلب من الكتاب الشهيرة ومؤلفه يصواته
بشروع الأهرس عطفة الإكراد نصره . وقال لي
الاستاذ يحيى حقي : لا فائدة . ربما لا تجد العطفة
فيها .

ولكن التطبيق ياوهى الأسباب دفعنى الى شرح
الأهرس .

وهناك وجدت عطفة الإكراد . والمترى الاول
فيها رقم ١١ . مترى حقيق عمره . ولا شك .
أكثر من الاثنين والأربعين سنة التي مضت على
ظهور الكتاب الذي جئت . لا لاطيقه من مؤلفه . بل
لأعظم مؤلفه منه ..

وعدت الى الكتاب .. كتاب «تريه» غرائب
بأخره أملا أن من كتب نظير من «مكتبة الوعد بشرع
التمالة بمره» فيها الضالة المشوذة «درس مؤلف
- مجموعة قصص معربة لشعانه احدى عبيد .
إذا كان خط حياه شعانه عبيد قد املت منى
أو من التاريخ . تاريخ مصر الاذنى الذى بدأ كتابته
بهذا خط آخر لانساجه ..

استكت بالكتاب رفيقا به حانيا عليه . إذ رأيت
ورقه الإمير بكاد بدوب في بدى أصدر سنة ١٩٢٢
ورأيت أوله مقدمة تحت فيها كلاما منى . حذبه
الضائق . وحيلة على الكتاب الضائق . كما رأيت
في حاتم المقدمة قوله : «وأما فصحت مهر الصبغة
التمادية السبطة بما فيها من الآم وأمل . تصورها
وفاتنا أظان تصورهما مع تطويل كل ما يتورعا من
الصعوبات والزعجات . وطاية ما قوئل أن تمكن
الاجيال القادمة من معرفتنا معرفة حقيقية من نصي
كناشئة .

قال لي صاحب المكتبة وقد رأى ما لا بد قد
بدأ على من الفرح بالكتاب الذى استوفه الى صفرى
ياحدى بدى كائن احفظه .. ووجت أخرج عنه
بأبد الأخرى . قال الرجل وكأنه يستعيد ذكريات
فدقيق .

هذه قصص لرملى .. أين صلها ما ينشر في
عده الأيام ؟

- ألا قل لي .. أين شعانه عبيد الآن ؟
- عيه .. من يعرف .. لا بد أنه مات .
- هل كنت تعرفه ؟
- طبعا .. كانوا ثلاثة .. هو وأخوه
مضى .. وطبعا أهم هذه الكتب على حصيل
الشمس ..

ومجموعة : درس مؤلف : هي الكتاب الوحيد
الذى نشره شعانه عبيد . وأن كان قد أعلن على
ظهر الغلاف عن مجموعة أخرى أسماها «الانلال»
قال أنها «تحت الظهور ووصلها بأنها» مجموعة
تخصص بيبي فيها تتلّف الانلال الطويلة لأعلاق
الامر المصرية بدرس تطليل حاول أنه يتحدى فيه
كتاب الغرب المصريين .

ولكن هذه المجموعة لم تصدر .
و «لحدى» كتاب الغرب كان من مقتضيات
الدعوة الى ادب مصرى والثورة على القووف ضد
الترجمة والافتباس من الآداب الأجنبية والبات أن
المصريين لا يخلون من الغربيين في المقدرة القصصة .
ومن ذلك قوله في المقدمة :

« قد يرهم البعض أن ليس لدينا من الكتب
من يعترى كتب الغرب في تأليفهم . وذلك لا ينكره
فإننا رأينا أكثر من واحد من كتاب الناشئة
العديدة الناعضة يرسم خطى كتاب الغرب
ويحاول محاولة أو سوعدها لظفرهم بعد زمن
يسير .

وكتاب الناشئة الذين بشرهم اليهم كان منهم
في ذلك الوقت عيسى عبيد وسعود تيمور ومحمود
طاهر لاشين وإبراهيم المعري وحسن محسود
وحسين فوزى وأحمد خيرى سعيد ويحيى حقي .
وهم رواد الفن القصصى في الادب العربى الحديث .
منهم رواد بالأساج . ومنهم رواد نظريون دعاء .
ومنهم من جمع بين النظرية والتطبيق . ومنهم من
بشر بعد الشروط الاول . ومنهم من اختطفه الموت
من على قسص الادب قبل أن يأتى الله كاملا . ومنهم
من دأب وكل يشق الطريق الوعر حتى اليوم .
وأن كان الطريق قد سار اليوم ممهدا مرسوما .
وكان شعانه عبيد ممن يشوا بعد الشروط
الاول . وماتى مبدا من الحركة الادبية في قلب
القاهرة نحو أربعين سنة .. ولست أدرى أمان
حقا أم أنه ما يزال حيا يروى ..

ولقد شككتني في رواية مدير محل الانجليزية
أن الأستاذ إبراهيم المعري قبل أن أنه رأى شعانه
عبيد من نحو ستة أشهر . كما قال أنه لا يعرف
له مكانا .

يا أولاد الطلل .. واند قصصى .. من رآه ؟
والاجر والثواب على الله ...
صايس خضر

مسرح شوقي

للأستاذ علي متولي صلاح

منذ عام ١٨٤٨ حيث ظهر - أول ما ظهر - بيروت على يد تاجر اسمه « حارون نقاش » في صورة هيئة شعبية - واستمر على ذلك الحال والضعف متقللا بين البلاد العربية المختلفة نحو ثمانين عاما إلى أن جاء الصفاق « شوقي » فاضى عليه حياة وقوة وأكسبه لذة طائلة .

بما « شوقي » يؤلف للمسرح منذ سنة ١٩٢٧ فأخرج عددا من المسرحيات كانت أولاها « مصرع كليوباترا » التي أحدثت ضجة كبيرة في دنيا الأدب والفن - بل أحدثت ما يمكن أن نسميه « انقلابا » في هذا الميدان ، وظل حديثها شغلا لطلاب الأندية والصفحة في البلاد العربية وقتا غير قصير .

ثم أتتها مسرحيات « على بك الكبير » ، « قنديل » ، « مجنون ليلى » ، « حفرة » ، « أميرة الأندلس » ثم كوميدية « الست عدي » .. .
وجميع هذه المسرحيات كتبها شوقي - كما هو معروف - شعرا : فما هو مدى صلاحية الشعر للمسرح ؟

نحن نعلم أن المسرح - كما يقول فهازل - « فن للناس جميعا » وأنه يجب أن يفهمه الناس جميعا . وأن يؤثر عليهم جميعا تأثيرا ما ٥٠٠٠٠ . وأنه يفهم الآن على نظرية « الصفاط الرابع » وهي تلك النظرية التي تقول إن ما يراه الناس في المسرح هو عين ما يرونه أو ما ينبغي أن يكون هو عين ما يرونه في حياتهم اليومية المتكررة داخل جدران الأربعة . ولكن هذه الجدران الأربعية أو الخيالات الأربعية قد ترتفع حائط منها - بارتفاع الستارة - فإذا ما نرى كل ما يجري داخل الحجرة دون حجاب . . . فيرى يتكلم الناس داخل بيوتهم شعرا أو يتكلمون باللغة الفصحى !

ولكننا لا ندعيب هذا المذهب الجيد الذي يضرب في الخيال كثيرا . ونفرض الرأي الذي اصطلح عليه وهو أن لغة المسرح - عندما تكون لغة الفصحى لا العامية - هي اللغة التي يمكن أن نسميها اللغة « الوسطى » وهي العربية السهلة المصنوعة التي لا تشق على القاري أو المستمع العادي بجوانبها وفصاحتها ولا تهبط إلى مستوى العامية .

فما وقف الشعر من هذا ؟ وهل تصلح كل بحوره للمسرح ويمكنها أن تسير أحداثه المتلاحقة السريعة بحيث لا تضل المشاهدين ولا تعرقل متابعتهم لهذه الأحداث وقصتها ؟

أما أن شوقي امير الشعراء فذلك امر المعتقد الاجماع عليه ، ونحن له حائظ ابراهيم في حفل التكريم الكبير الذي اقيم له بدار الاوبرا فقال : -

امر القوا في قد امنت مباحثا
وحدى وفود الشرق قد باغت دمي

واما انه مؤلف مسرحي فذلك هو ما سننالك منه البرزخ !

.. وقبل أن ننالك من خصائص شوقي المسرحية نقرر حقيقة تاريخية وهي أن شوقي يعتبر أول مؤلف مسرحي حاشيا يتناول إمكان توصف بالثقافة والفنية وأدبية ذات قيمة وبألفا آثار يمكن أن ندخل إلى معادنها وحاشاها لتكون مؤلفا للدراسة بما « وأن شوقي يتألف للمسرح قد حل « مقدمة » كبيرة كانت نفس محتضنا وتتأمل فيه ، وذلك هي ذلك « المسرح » الذي كان عليه الناس في نظرتهم إلى المسرح !

لقد كان الناس ينظرون إلى المسرح نظرة ردية وحذر بل نظرة احتقار واخذوا المشيطين به من النساء ومن الرجال معا ! حيث لم يتكلموا برون فيه إلا لئلا وتسلي وخجعة لا يجوز أن يهبط إليها طلبة القوم واكابرهم المحافظون ! وكان الكثر منهم يكف من الذهاب إلى المسارح تصونا وحفظا على منزلته و « مركزه » والبعض يذهب إليها مستطفا حذار أن يراه الناس فيحتقروه .. !

فلم يكن مقبولا - مع وجود هذه النظرة - أن يشارك كبار الكتاب في تأليف ذلك المسرح المبتذل المحقر لدى الناس حتى لا تنتقل مدونه اليهم فيهانوا ويحتقروا !

فأما اشتراك شوقي - وهو من طلبة القوم بل من الطبقة الأرستقراطية فهم - بهذا الانسجام الضيق للمسرح ، فنرى النظرة إلى المسرح ، وإلى المشيطين به تسبلا وبألفا ، وشارك في الكتابة له من لم يكن يشارك من الكتاب ، وذلك لفضل عظيم لشوقي على المسرح .

ولكن - كما هو معلوم - قد عرفنا المسرح

قال بعض الفلاسفة بأن الشعر لا يصلح - على الإطلاق - لأن يكون لغة للمرح
لأنه بطيء، تقبل الحركة وتنبها ... ولأنه قيود
وأغلال لموت السرعة والانطلاق ... ولأنه في يوم
على المعازات والرموز والظلال التي قد تتصل بعض
الفراد أو بعض القاعدين فلا يفهمون الكلام على
وجهه الصحيح !

وقال بعض الفلاسفة بأن شعرا واحدا من محور
الشعر هو الذي يصلح للمرح هو بحر « الزجر »
لهوئله وجهه وحرية من الكلام البشري بحيث
لا شعر الثاري أو القاعده يشارك فيه من
الواقع التي أبدى عنها ويرتق في أن يراه مثلا
أمامه على خشيته المرح ... وقد استنصر
شوقي نفسه مدى طوبى هذا البحر وسهولته
فاخبره بكتابه الذي عبده على عدد من القصص
والسير العربية الشهيرة وسماه « دوح العرب
وعظماء الإسلام » وحفظ كله من بحر « الزجر »
دوح صواء ومجد له يقول :-

وأحرف شعرا رأسا من الزجر
قد رصفوه عركيا في حجر
برون رأسا ... وثرى حلامه
واسكاس لا تقوم إلا
ولا يدري كيف أشعر شوقي ذلك في كتاب
المنارح والقصص وهو مستنصر
التي تطلعت بهونه أكثر لدي من ...
الناس الذين يصفون أيضا .

وقال غير هؤلاء هؤلاء بأن الشعر لا يصلح على
حسب المرح الغاء لأنه ليس كلاما عاديا كاللغة
ال ...
بحور أن تمر من مسرحية شعرية ... طريفة
« الأوبرا » أي نفس مياه متصلا ...
من الإلقاء .

وهذا هو هذا الرأي الصحيح ... فلو أن
مسرحيات شوقي بهذا حرمها في صورة « الأوبرا »
بعد أحرف بعض استدلالات بها وبعد لطيفها
لاكتب الفن المسرحي هذا تروء ما بعدها تروء
وهذا ما مرحو أن تعض به وزارة التماهي الإرشاد
العمومي في عهدها أتراف الذي تعبته الآن ، والذي
ليس شيء فيه يستعمل -

وشوقي شمسك تلك التمسك كل بواجبه
ونظاره ، ومن عا كل ما في مسرحياته ؟
مهم نظر - أول وآخر ما نظر - إلى التمسك

نحو إلى أحاديه وإلى حمراته ومخامه
وأحرفه وحرته وحمل وقعه لدى المسامحة
وهو في مسرحياته هذه نطاق القصائد أو على
الأمح « المطولات » محتفظه بذكرها بأفراد أممها
ولسبها حشدة المرح التي يراها أمام أممها
وهذه « المطولات » مستوفى في المسرحيات جميعها
لأنك لا تجد منها يفسح صمصام كما دواوس
س-

ولو أردنا أن نحصى هذه « المطولات » عدا
لأحبنا ذلك ، ولكن نسير إلى بعض منها - كتبت
القصيدة التي نأحي بها « كليونارا » ، فسمعه
عندما سمع بالأسفار والتي تروي على التي بها
وأننى مظلما -

اليوم أمصر ماظلي ومسلاتي
وحظ لأحلام الشرى آمالي
ومحور من لصا انشاء ولهمها
فرعوت للدينا خمار دواي
وناصب فيبي ... فلا نواكبي
مصرف ... ولا سكتاى ورحاى
وأننى مظلما مظلما -

أموم كفا حب لمرش مصر
وأندل دونه عسرى العمى
حيته الفل يدمع بالساء
نعالى حة الوادى ... نعالى

ثم تبتول « كليونارا » الإلى بعد الغاء هذه
القصيدة مباشرة وتجد لها من صفرها متدجها
« سوف كليونارا بعد لحظة !

ولا يدري كيف يمكن أن يحوب شخص وهو في
حرفه الأسفار مثل هذه « المطولة » مع أن الناس
الذى جمع ما به طماء الحب أن الأسفار لا سكا
أن شعر وفيه سبكة من « عقل » ولز بعدم على
الأسفار إلا إذا صغر إلى حالة « حوب » ... وده
إذا وجد ساحة الأسفار موعها طبعا وله شدم
إلى عقل حاسم فانه يستعمل حتما في أسفاره
ويعود شمسك بالعبه !

وكذلك « المطولة » الأخرى التي مدح كل من
سجى سا والتي مالها صاحبة « انطوس » ضد
ما طمه أنها اشرفت والتي مظلما -

روما حياك وأفقرى لتال
أواه منك ... داه ما الضحك
روما سلام من طرد شارو
و الأرض .. وطن نعه اهلا

لنوم على الجوفه . . . لم يهده

ماع ... ولا صاحب علمه یوای

تم سبھی دن نظم جو آخر قصہ بخیر و
محور علی الارض خیرات ہم سب سے فاضل

وكذلك : الطولاب : التكية : التي مكر الزجوة
لها سمولة في كافة المرحف وحسوسه في
ممرجه : محور للى : التي يلع منها طعره
حوى وهي عاتنه حوى المرفه بن يعل شعره
فوجه السه حذا شعر : المحور : حى من
مها انها سموات لم يشر من كلف الأذى لأير
مراج الإصمعي ١

وقدوة : انطولات : هي ما كان يلقى صدق
نحوها الاقضية باسم المرحوبين ، وقد صارت
اليوم هي القمم عزوب النمر الطاهر .

وتروى الخلد جميع موضوعات مسرحياته من
سارح اللهم إلا واحدة هي : السجدي ، ،
والسارح قوي أنه مركب ديول لا يعيد الخلق
عنه كثيرا في ابداع مادته لأنها تبي يدعه ، وطحا
به عاده القويحوس اسندوس الذي لا يحطون في
بصير الفادحة ، لكاتبه لاي انصبي والاسكر ...
عرب ان : السارح : فوق ذلك قد عاد المادحة
لوحيدة التي يمكن ان يحصل انها اكثر المباد
صلاحه للصرح الذي نصي مهمه الاولي هي
اللام متكللا المعاصر

ليومية كما هي الحال في المشرح الأوروبي .
استفيد منه معهما - منذ القرن الثامن عشر -
هذا كتاب صيرجيية - المسمى علمي - الذي فصل

مما كسبه من مسير حياته مثل مسيرته في العمل

ما كان إلا لعلها لا تضمن مقبولا القدر
... وكثيرا ما هي مسئلة الجاهل : انطوى
ما حتى ان التاريخ يحفل هذه المسئلة كانه
... وكثيرا ما هو : قسم : اية راجع في
... بوجه اية مرحوب السابق
... مع ان التاريخ يحدثنا بار ذلك
نأخذو يرجع اتي عامل آخر هو السابق الذي كان
نأخذ من دولتي اليونان والعربى على المصاح والمود

والسلطان وتوسع ابرمه وغيرها
 ... في مقام بها الكثير من الاولاد
 ... الطوب ومضيقه الصفاء + كما
 ... فيها اسواق المحطة ومعار للوعظ والارشاد
 ... للمصالح من الثغراء لانها سوق عكاظ ..

كما أنها تراها بموج الناس من هنا ومن هناك
هي أبطأ وقد حلف صليها ... كما يرى في
سابقها الزمان من ... الحب ... الواسع الذي
فانحرج بين بعض الأشخاص الذين لا تربطهم
بموضوع المرحية رابط ... كما يصحح فيها
بقية من القصص على من ... اجازت ...

دليل هذا الذي يراه أو سمعه لا يثبت بطلان
مزموع المرجح ولكنه يثبت إلى « حشو »
أو حله فراع ؛ وذلك لقول لا تصد إلى الشاهد
المرجح الضخم سي

شوقی المام کاغذ و لکھا اشارات
سر سے اتی جس لطافت البارود بها
وسکتا کر حولہا کلمہ واحدہ -

وهي أن صرخات الموتى - نور شك - فرد
قيرة لها ، ولكنها في صورتها العالية لا تدخل في
أخذ الفرج الصحيح جواعده والنواميد التي
اصطفت عليها في ضربا العاصر .

وهي بعض ما نشره العالي الربيع الذي بعده
 ذكره ، ولكنه غير أنه حاله " تنحرف " بعض !

شری بہ الحسا
ویرج مسواھا ، وانا لواجدوں لبھا الکثیر من

... .. 1.2

... ..

$\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

لما لم يوفقا هكذا لا هي بالمرحبات اليه

18. 7. 1950. 10. 1950. 11. 1950. 12. 1950. 1. 1951. 2. 1951. 3. 1951. 4. 1951. 5. 1951. 6. 1951. 7. 1951. 8. 1951. 9. 1951. 10. 1951. 11. 1951. 12. 1951. 1. 1952. 2. 1952. 3. 1952. 4. 1952. 5. 1952. 6. 1952. 7. 1952. 8. 1952. 9. 1952. 10. 1952. 11. 1952. 12. 1952. 1. 1953. 2. 1953. 3. 1953. 4. 1953. 5. 1953. 6. 1953. 7. 1953. 8. 1953. 9. 1953. 10. 1953. 11. 1953. 12. 1953. 1. 1954. 2. 1954. 3. 1954. 4. 1954. 5. 1954. 6. 1954. 7. 1954. 8. 1954. 9. 1954. 10. 1954. 11. 1954. 12. 1954. 1. 1955. 2. 1955. 3. 1955. 4. 1955. 5. 1955. 6. 1955. 7. 1955. 8. 1955. 9. 1955. 10. 1955. 11. 1955. 12. 1955. 1. 1956. 2. 1956. 3. 1956. 4. 1956. 5. 1956. 6. 1956. 7. 1956. 8. 1956. 9. 1956. 10. 1956. 11. 1956. 12. 1956. 1. 1957. 2. 1957. 3. 1957. 4. 1957. 5. 1957. 6. 1957. 7. 1957. 8. 1957. 9. 1957. 10. 1957. 11. 1957. 12. 1957. 1. 1958. 2. 1958. 3. 1958. 4. 1958. 5. 1958. 6. 1958. 7. 1958. 8. 1958. 9. 1958. 10. 1958. 11. 1958. 12. 1958. 1. 1959. 2. 1959. 3. 1959. 4. 1959. 5. 1959. 6. 1959. 7. 1959. 8. 1959. 9. 1959. 10. 1959. 11. 1959. 12. 1959. 1. 1960. 2. 1960. 3. 1960. 4. 1960. 5. 1960. 6. 1960. 7. 1960. 8. 1960. 9. 1960. 10. 1960. 11. 1960. 12. 1960. 1. 1961. 2. 1961. 3. 1961. 4. 1961. 5. 1961. 6. 1961. 7. 1961. 8. 1961. 9. 1961. 10. 1961. 11. 1961. 12. 1961. 1. 1962. 2. 1962. 3. 1962. 4. 1962. 5. 1962. 6. 1962. 7. 1962. 8. 1962. 9. 1962. 10. 1962. 11. 1962. 12. 1962. 1. 1963. 2. 1963. 3. 1963. 4. 1963. 5. 1963. 6. 1963. 7. 1963. 8. 1963. 9. 1963. 10. 1963. 11. 1963. 12. 1963. 1. 1964. 2. 1964. 3. 1964. 4. 1964. 5. 1964. 6. 1964. 7. 1964. 8. 1964. 9. 1964. 10. 1964. 11. 1964. 12. 1964. 1. 1965. 2. 1965. 3. 1965. 4. 1965. 5. 1965. 6. 1965. 7. 1965. 8. 1965. 9. 1965. 10. 1965. 11. 1965. 12. 1965. 1. 1966. 2. 1966. 3. 1966. 4. 1966. 5. 1966. 6. 1966. 7. 1966. 8. 1966. 9. 1966. 10. 1966. 11. 1966. 12. 1966. 1. 1967. 2. 1967. 3. 1967. 4. 1967. 5. 1967. 6. 1967. 7. 1967. 8. 1967. 9. 1967. 10. 1967. 11. 1967. 12. 1967. 1. 1968. 2. 1968. 3. 1968. 4. 1968. 5. 1968. 6. 1968. 7. 1968. 8. 1968. 9. 1968. 10. 1968. 11. 1968. 12. 1968. 1. 1969. 2. 1969. 3. 1969. 4. 1969. 5. 1969. 6. 1969. 7. 1969. 8. 1969. 9. 1969. 10. 1969. 11. 1969. 12. 1969. 1. 1970. 2. 1970. 3. 1970. 4. 1970. 5. 1970. 6. 1970. 7. 1970. 8. 1970. 9. 1970. 10. 1970. 11. 1970. 12. 1970. 1. 1971. 2. 1971. 3. 1971. 4. 1971. 5. 1971. 6. 1971. 7. 1971. 8. 1971. 9. 1971. 10. 1971. 11. 1971. 12. 1971. 1. 1972. 2. 1972. 3. 1972. 4. 1972. 5. 1972. 6. 1972. 7. 1972. 8. 1972. 9. 1972. 10. 1972. 11. 1972. 12. 1972. 1. 1973. 2. 1973. 3. 1973. 4. 1973. 5. 1973. 6. 1973. 7. 1973. 8. 1973. 9. 1973. 10. 1973. 11. 1973. 12. 1973. 1. 1974. 2. 1974. 3. 1974. 4. 1974. 5. 1974. 6. 1974. 7. 1974. 8. 1974. 9. 1974. 10. 1974. 11. 1974. 12. 1974. 1. 1975. 2. 1975. 3. 1975. 4. 1975. 5. 1975. 6. 1975. 7. 1975. 8. 1975. 9. 1975. 10. 1975. 11. 1975. 12. 1975. 1. 1976. 2. 1976. 3. 1976. 4. 1976. 5. 1976. 6. 1976. 7. 1976. 8. 1976. 9. 1976. 10. 1976. 11. 1976. 12. 1976. 1. 1977. 2. 1977. 3. 1977. 4. 1977. 5. 1977. 6. 1977. 7. 1977. 8. 1977. 9. 1977. 10. 1977. 11. 1977. 12. 1977. 1. 1978. 2. 1978. 3. 1978. 4. 1978. 5. 1978. 6. 1978. 7. 1978. 8. 1978. 9. 1978. 10. 1978. 11. 1978. 12. 1978. 1. 1979. 2. 1979. 3. 1979. 4. 1979. 5. 1979. 6. 1979. 7. 1979. 8. 1979. 9. 1979. 10. 1979. 11. 1979. 12. 1979. 1. 1980. 2. 1980. 3. 1980. 4. 1980. 5. 1980. 6. 1980. 7. 1980. 8. 1980. 9. 1980. 10. 1980. 11. 1980. 12. 1980. 1. 1981. 2. 1981. 3. 1981. 4. 1981. 5. 1981. 6. 1981. 7. 1981. 8. 1981. 9. 1981. 10. 1981. 11. 1981. 12. 1981. 1. 1982. 2. 1982. 3. 1982. 4. 1982. 5. 1982. 6. 1982. 7. 1982. 8. 1982. 9. 1982. 10. 1982. 11. 1982. 12. 1982. 1. 1983. 2. 1983. 3. 1983. 4. 1983. 5. 1983. 6. 1983. 7. 1983. 8. 1983. 9. 1983. 10. 1983. 11. 1983. 12. 1983. 1. 1984. 2. 1984. 3. 1984. 4. 1984. 5. 1984. 6. 1984. 7. 1984. 8. 1984. 9. 1984. 10. 1984. 11. 1984. 12. 1984. 1. 1985. 2. 1985. 3. 1985. 4. 1985. 5. 1985. 6. 1985. 7. 1985. 8. 1985. 9. 1985. 10. 1985. 11. 1985. 12. 1985. 1. 1986. 2. 1986. 3. 1986. 4. 1986. 5. 1986. 6. 1986. 7. 1986. 8. 1986. 9. 1986. 10. 1986. 11. 1986. 12. 1986. 1. 1987. 2. 1987. 3. 1987. 4. 1987. 5. 1987. 6. 1987. 7

(continued)

علی حوالی حلال

شعور الديني والاستعر في حياة لعدبية

د. محمد د. عبد

من المبادئ التي تليها الميثاق "أن الله
أروحية الخالق" ، النابعة من الإيمان "فاندر" على
عداية الأسير ، وعلى أصاده حياته سور الأجل ،
وعلى منحه طاعات لا حدود لها من أجل الخير
والحق والعدالة .

أن بلادنا البربر قد شملت منحه منحه
بين أيادي عمر من يوليو عام ١٩٨٩ يوم صوب
الأنطليز الأسكندرية بمصيده من جرائي سيطرة
بضمير ، ولا أحرار لغاوي ، ولا مصي لاسقية ،
وبين ألب عمر من سيمبر من ذلك الماء العري ،
يوم أسلمت جرائي وصحة الإطال .



ولقد ظهرت في تلك الفترة روح أوصيه
المصرية فونه مؤمنة بحبي في حياة كريمة ، وهو
مؤمنة المقاومة ، ولم تكن الرأسي أمام مفرسه
أعدو نومي ولا جروب الصديق ، كما ظهرت
روح الصوغ والمدة من جانب العدو ، الذي لم
يكن يفر إلا في صفاته خائفا ولو على أمة الرمدح
وأشلاء الوطنيين المصريين . فهو لم يكن محروبا ولا
محرما حتى يضمن لأصحاب الفكر المصرية ، وهو
ليس من سلالة أمراء الب الصغار حتى ظهر في
آثاله ومسيرته أن هو لب وعالم وانهم . وأما
كان من سلالة رجل من حمة الرما الصالحين ،
وصلى إلى ما وصل إليه هو دة به الدعا ، وذكر
لعدو .



واسم الصراع حوالي ثلاثة أشهر مريرا
صيفا كان الحديرو من أثار إليه من صحاح
النفس في جانب ، بصمدون على أيد الأنطليز
ووعودهم المبرولة بالصفاء والرماية . . . وكان
جرائي ومن وعد إلى حاته من الصفاء والصفاء
والإيمان في جانب ، يعتقدون على أنماهم بعضهم ،
وعلى تأييد الشعب ، وصاحرتة ، وبذلة النفس

والنفس في سبل دحر الأنطليز ، وحلال الحديرو
وأمواله المزمين .

وقد أدى هذا الصراع الأليم حاول كل فريق
من المتحاربين أن يملأ العاطفة الأدبية لدى عدوه
السبب ليرر خوفه أمام جنودهم ، ويكسبهم
ومصوبهم ، أو يأمن حاتمهم ويضعف من حدة
حده .

ولقد شط خطه المساحق في طول السلاسل
وعرضها ، وكذلك الشعراء وكان أكثرهم من العلماء
في الدفاع ضد الأنطليز ، وما سرب على
أنصارهم من عدول على حرمات الله ، وهذا
المساحق ، وسقط شعائر الإسلام ، وأهم أن يكونوا
خوفا من أسلافهم الفرنسيين الذين ابتعدوا من
الأمر الشريف منوط لعدوهم . .



وبينما أثار الحديرو على إلى جانب الأنطليز
وأمام صب حسانهم هو روروازه بالإسكندرية دلف
عطش عرق بالفاخرة ضم وكلاء الوزارات ، وكبر
السلطان المراتبي لمرابي ، وبولي هذا أنطليز أدره
شئون البلاد ، وأخذ يصدر القرارات المختلفة ،
ولا سيما ما يتعلق بالاستعدادات العسكرية .
وأسررت المقاومة ، غير مائة بأمر الحديرو لوجه
الصل ، ولا بصوراته التي سلى بها رجل عربي
من منصفه ، وبسر العدوان الأليم ، ثم انصافها
أنطليز حسمه عمومية تفسر كمال العظمة والصفاء
والإيمان ونفس الأسراء ، ولعل أعفأها حيزاني
خمسائه من خير الرجال .



وكثر من مظاهر استنارة العاطفة الأدبية
لحبس الشعب ، وحته على أيدل وانصاء ،
ذلك الغرائي النائد الذي أضرته انفسه الصومية
في ٢٢ يوليو عظمى قبه ما أعتى به كبار الصفاء وفق
صفتهم الشبح عيش بصراحة وقوة . من أن انصار
الحديرو إلى جانب الصفي الحاروب صير غرودها
على الدين ، وأن طامه قد سقط من الحكومة ،
وعصائه أصبح أمرا يوجه الصالح العام ، وبه
الشرح الشرح ، وقد جاء في حاتم هذا القرار .
وحوب يومض بأمر الحديرو مما يصدر
من نظره الموحودين معه في الإسكندرية ، كاشة

ما كتب لأحد من هذه الكتب
والقرون السبع ٤٠٠

ولم يتدفع الخيال والخيال في اللغة
الإنجليزية من أن يحاول استغلال الشعور الديني في
تهدئة أسوأ الناس ، وجمعهم من هذه المواد
التي هي العنصرية السالبة ، وأرسل مشهوراً ملاً به
حضوراً المأثور في كل شارع بعد العشرين سنة في
حبيبهم مع أدبي ضرر ، بل أنه سيحتوم ويقيم
وحواصمهم وعائلاتهم ، وأنه يود المساعدة ، أودع
العصيان الذي هو ضد الصديق الراي الشرعي ،
المس من لدن الداء السعيدة .

وكان النظام الكبري في استغلال الشعور
الديني ، ذلك المشهور المشهور الذي أصغره الحديفة
بمسائل الإحبار ومكرهم وصحة حينهم ، يعبر
فيه فصيحاً مرأي ، وأنه يتحدث أواخر الصديق
أو كبل المطلق للنسبة السوية بعد خرقها على
طاعة الحديفة ، ويسر أمثاله مخالفة للشرعية
الإسلامية .

وقد أصبح الحديث بهذا المورد أحياناً
وداع برسل أحواله بدوره على الضبط والصدق
وسائر الرعايا .

ولا حرم أحدث هذا المشهور تأثراً كثيراً في
حانه كثير من الصناديق المصورة وأحياناً مرأي بظفره
فراج بعض أحواله ، ونحوها أحياناً به ، دميته
استلزمه ، غير أن الصوم قد سرب ، وأصغره من
الغريب ما أصغره .

ويعد أن للنهر في تلك الفترة مقال أي محله
ولما كان اسماء حيداً أكثرهم من علماء الأرض
كثيراً ، فقد كان الهدف الأول للفتنة أنه
بماضيه الديني وحث الآباء على صاعدة الحساد
المفهم بضمه الدين وأولئك والأمرام . . . وذكر
الكفار أعداء الدين ، المترصين بالشمس وذبحهم
بندائر .

ومن أطول القصائد التي سر بها الرماح لصربه
قصيدة من ثمانية وخمسين بيتاً للشيخ محمد

أخبار حيدته ما أودع من بحر العرائس في بعض
أخبارك ، ومظلمها

بالسر حيد جاء الكسب متراً
وبه أني هادي الآلام تشيراً
وبعد أن يصف أبحاثه الإلهية بمصنف طعانيه
لعدوه مرأي ، سفل إلى يدي ما كان يحياه وحال
الذي على القديس الإسلاميه

ورحلت دين حيث حيد جاءوا على
دربه من بعدهم تكفيراً
جاءوا على أوطانهم من أمه
حلت . وكلم فصيحاً وقصاً جوراً
جاءوا على حصيل المساجد مرط
لتجسس . أو حصل أرحال حمير
جاءوا على الكتب التي قد توب
ولكم خوف عظيماً بربك جوراً
جاءوا على آل الرسول وسبه
والك قصصهم عليك كثر
جاءوا على الدين الصوم وأهله
من أشبهوا في الأهداء بدور
جاءوا على مفاسد بآله وار
مع التي قد ظهرت بظهور

وهكذا سمر في وصف ما يحياه من فظاح
الإحبار إذا هم أسروا ، وسرح أمثاله السيئة
ومظلمهم الإثم في الوطن العربي كله ، ثم نأخذ
في بحث الآل في القوس عرب نصر للعرائس

بما ظن خوف بظفر حيدكم
وحكي عرائس بآله مصوراً
دري الآل جئوا لواء النصر في
حفظ البلاد ، وأبغروا المأمور
وسرنا حيداً لرب مصالهم
مفهم نوا لحس الشرعة مجرور

ثم قصيدة أخرى للشيخ محمد عبد الله من
أعداء وهي من أربعة وأربعين بيتاً ومظلمها

لمعرك ليس ذا وقت النصاي
ولا وقت السماع على التراب

وبعد آيات قول :

ولكن ذا ذمار العبد واى

ر . م . م . م .

ووبد الانحداد مع المصطفى

وعقد عرا الاحاء والانساف

ثم تشبى الى اى حركة حرابي لست الا دفاعا
عن الوطن والدى

وربى على المصطفى المصطفى

واصل مصر من ادى الذهب

ولم يصر دين الله فيها

بحلّاص وحيرم وانف

ومصر اسحق لم يملك مالا

ومصر الصديق لم يدخل مالا

ثم قصده للفتح احمد يوسف الصادى

مادة

لام يسود فضل المعجزة

ومعهم بفضل العناء لينا

ومعهم بفضل جباى ذل

لرمح مصر من فيضهم

ولاحظ ان اصابع اللقطة

ثم بين فضل الشهداء ، ذل العز في صف

لروح الاخلاص

ومن لا تحسوا الشهداء على

بلى والله ، احبنا برحمون

وبلى فضل عراى وصحة

واحبهم مصالمة دوايات

مدت شجرة الاسلام لرب

ومن تلك المعانيه قصده الشبح القوسى

بشر فيها الى فضل عراى في مدافعه الانجلي

+

يا صاح - قم واشكر الهك واحمد

والذى مضمون من يد احمد

عن عمام من العظوب مصر

دو حجة يمدد واى اوجه

وللصالح الامم احمد رشوان الذى كل

مصحح يدري ان الزواجر تصدق واقعة من اربعه

وترجع فيه بترها الواقع ضمن ما شرت في ذلك

انصره ومظلمها .

وال المالى من طملى الكتاب

وبدل الامانى من ثمر الناصب

ثم يحد في حث الاعين للجمع في معروف

حل مثلا ليل ذلك

فهد بنا يا آل مصر مصره

لعرير لوطي . وودع مصالي

فلا دين ان حل الندو باروسا

ولا عرس بلى في ثياب وساب

وبعد . هناك هي لروح انى سادب الصراخ .

وبعد وصف العرايون ومن ورائهم طملى الشبيب

حسب مؤمنين صدادين ، ناديين امر ما يمكن .

عمر الاندلس والمقداد . وصعب من لانا هراهم

وسجدي ، لمعنه العذوب . وحسن اسبه عذ من

جندوا بغير العليمة ، وانسل العذوب

في المصطفه على كرمى الحكم . ومطامع الاسطر

الاحراميه . . . كل هذه الامور وانماها اصعب

المناصه في معروف العرايين . واسلمهم احس

الامر للبريه .

ولكن : اسمع الى طره المبالي لهذه البريه

ه ان احده المذامع انى صرب الاسكندريه

واصداء القل البسلى الذى طلى من النصف في

اسل الكبر . لم يكد يفتح حتى اطلعت اصواب

جندته مصر من اراده الصاء انى لا يعب لهدا

اصعب اسبل . ومن حركة المظله انى لم يهرها

المصائب والمصائب ه .

بهم . ولقد استمرت تلك الاصواب مدونه

قوية حتى كانت نوب المذركه في الثالث والعشرين

من يوليو عام ١٩٥٢ . وبعد تم بعيل انا على يد

الضاح جندور البر حميصه ، فطرد المستون

والمتصرون . وفي احد عشر عاما خطب نلاد

المرور في مضمار النعم والخصاره خطوات ، لم

يكن لحظوها لولا هذه الثورة المباركة في مثاب من

سعد الدين العيزاوى

سيرة قاضى عمار عرب كهذه قصصه في سيرة الرشيد

سيرة قاضى عمار عرب

تذكره السيرة في سيرة الرشيد أن الأديب
المعنى في العرب الرشيد لا يزال يعيش حتى اليوم
عنه على الأدب المعنى في أوروبا وعلى الإحصاء
الأدب الرشيد في الأدب بالفرنسية أو لغة
به في سيرة قاضى عمار عرب في تلك الأدب
الأدب سواء من حيث الأسلوب أو المصون - لذلك
كانت قاضى عمار عرب في وقت واحد
سيرة قاضى عمار عرب في وقت واحد
عنه كتب قصصه في وقت واحد في وقت واحد
عنه كتب قصصه في وقت واحد في وقت واحد
الأسبوع في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
بوجوده في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد

وما أن أحدهم يطالع هذه الكتب حتى يعرف في
هذه السيرة الولد لها ما بعد وأن هذه الكتب
وأن يدور في السيرة إلا أنها في وقت واحد
هو تصور جميع السيرة في وقت واحد في وقت واحد
رسب في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد

ومجموعة : الأسبوع في وقت واحد في وقت واحد
بدا في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
المجموعة في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
- الأسبوع في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
قاضي عمار عرب في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
سيرة قاضى عمار عرب في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
سيرة قاضى عمار عرب في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
سيرة قاضى عمار عرب في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد

في قصة السيرة : وهي أولى قصص المجموعة
- نرى في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
مع قصة التي أحدهم في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
وهمها في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
بعض في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
عرب في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
أبى والماء في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
جو العربة في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
تسبب في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
آخر أسبوع في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد

سيرة قاضى عمار عرب : وكان القاضى عمار
الجو كادح في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
كانت حادثة في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
من الأحسن العرب في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
ذلك الأسبوع في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
العربة في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
أكل أو أحدهم في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
سكان قاضى عمار عرب في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
عنه في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
للتور في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
الى مرة أخرى في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
العربي عمار عرب في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
الولاء في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
الأحاديث في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد

وسجل القاضى عمار عرب في وقت واحد في وقت واحد
سيرة قاضى عمار عرب في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد

- أسبوع في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
- مع سيرة في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
- الى أين في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
- سيرة في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
- كيف في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد

- مع هو في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
- في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
- أسبوع في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
وتمت في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
أبى في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
وسألها في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
وأما في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
هي في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد

وبعد حدثت حادثة في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
شجرة الرمان في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
الحقل في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
من زهور الرمان في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
هذه الزهرة في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد

- القاضى عمار عرب في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
ولا حرفة في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
وبعد في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد
- ولذا لا في وقت واحد في وقت واحد في وقت واحد

- لا الرشح فاسية .

وبنى بسؤال آخر .

- هل صحيح أن أرواح المحب تتلاهي بعد

الموت ؟

وبعضه الذي قليلا هل أن يحبه

- ذلك أهل ماضي أن يكون .

ويبدو في المساء أنير رقيب أسود مغل أسوس
دعرا . . . أنه أنير انظرنا الفرنسية ونفس الطائرات
حاملها على القرية الآمنة المنصه ويرفع لعب
الصابل المقرعة من ابدور والبحر عالي في المساء
ونطش على صوت الصابل وأزير القصاص صوب
بعض . . . أ مسافر أسد . . . هل صحيح أن الأرواح
تتلاهي بعد الموت - هل تصاف من الغرب . . . هو
يعوض انفس في غيوبة شبيه انفسه وفي الصباح
بعد نفسه في مكان كيف الانحلال لايفد كثيرا في
القرية بعد بحرارة حرمه ناعمة لجيش التحرير
بعض جروحه ولكنه لم يكن يفكر في تلك العرواح
وانما كان يفكر في خطبه وفي القرية وفي عبه
الأسحي .

ويضم المؤلف القصة بهذه الكلمات : كاتب
خروجي ناعمة ولكنها كتب ناعمة كتيابي وكان التي
تدبها ولكن لا مسمى له كوجودي فقد ماضى خطبي
. . . حاتم لتراي بل السر وقد انصب من الأرض
دارما وتريسا فلم أعد في حياحه التي السحر اذ
اصبحت مسافرا في كل مكان . . . والذي يستلعب
انظر في هذه القصة أن المؤلف استطاع أن يعرض
صورا من كداح الشعب الجزائري ضد الظلم في
أحد شاعري أساني بعد كل البلد من الصراخ
الحيائية الخطية وهي أنه كثير من القصص التي
تصور الطولة وبعد النعجة .

في القصة تصور للكفاح الجماعي لأهالي القرية
ضد الأمير الفرنسي الذي اتحد مطير ضد
الإدعان للجنس المسمى وبعض الولاء لهم الدولة
أساقية مما أثار ثائرة الفرنسيين وأدت صراخه
وحدا به إلى أناة القرية من الوجود .

وبحساب ذلك يستطيع أن نلمح من بين ثنايا
الحوار الرقيق الهامس تحول السيف الجزائري في
أسنة الكتيبة للنور أي الإحباط في سلك المجاهدين
فالذي لا يستطيع أن يحمي محارب خطيبه
يستنهض بالحياء الوادعة المظلمة في القرية

بحمته التي تحيط بها من كل جانب انصهره
واحتلوا والقتال . . . أنه مسافر حقا إلى بين
. . . أنه لا يدري المثل . . . ولكنه يرى قطعا المنه
التي مسافر من أحدها . . . وهي الأسيرات في
مركه لتحرير وهو سيحود أن فيه نفسه نهي
المركه بالحر . . . وماتت نفس لا بعدها عندما
يعود . . . هي أيضا قد بيته اليه في الأسهم في
المركه وظنها يظنها أنها قد تمضي معها بل يوم
انصر . . . وكنت أود لو جدد المؤلف انصاره
من نفسه أني يوم عهد ل لطل منفس
صافرا في كل مكان بعد أن انصب فرنسه في
الوجود . . . أن لحي لقمه ثمر مذنبها ومهاجم
وروعها . . . وقد أحس أنوف في استعمال الزهر
فرحر ارمي الذي ساطع بعضه ليس البعض
الأخر رمز على ساطع المجاهدين في ميدان القرية
ليجس الامون احرارا كما ربي في احبنا يوم
بعد الأسحي وهو عبد المنصبه موقعا تنقيب
منفس فيه أهل القرية المزم من نفس بعد انطبه
من الفرنسيين .

ولعل القارئ قد لاحظ معا أورده من مصطلحات
أن أسلوب المؤلف أسلوب فلف وريق يدق مساربه
في سهوله وسر وهو ول رحا في كثير من المواقف
دلول من اليس والديع إلا أنه ظل رغم ذلك بعيد
من التمدد وعن لصيد الانفاظ العربية المعجزة .

وقصة : الاسم المسحة : التي أبطل القريب من
صواها صواب للمجموعة كلها لدور حول حياة شباب
ولد وعاني انكم قسم كاتب له أم سرها في أصدان
بعضه ولكنه كان لا مراد كما يرى الصبا أنها بهم
وتن بعضهم وجب لأخر إلى مركه قرصة معجزة
بعض « مركه العفاري » كان شاع أن علاق أيبص
وأ فرور منحه مصطف الفرنسي في لبته رفاهي
أبعد له سك في مرارها ولم يكن شه من الأخلاق
إلى تلك المركه بخدير أهله وصارحه به فقد كان
قسم لا سمح معاولون . . .

وذاك يوم والذي بعض على حافة البحيرة حفر
له أن حفظ حقا ولمسه فبهما فربص على
سطحها مع درالي ثلاثة لأمه مرفقة كالرس
محس التي صوب بعد فبص أسد من حرار
البحيرة امتدافا حتى انصل برار بعضه أصلا رفيعا
وتنر نشوة تدفق من أدمي روجه صبري في
كياه وأحس بما في بربري فله ومعه وثاته

سحل ويثوب وسلاشي في قفرة الصوب الهامسي
بسمه من ترار البحر .

وتابع القى القصة بحجزة حتى كان المسمر
الصباح فرأى رؤبة عاتره كاعرب واجمئل فانكون
أروى رأى الخواثر الموحشة سمع من شمس دابة
أشعة سمه مسنعة في امساح البحر .
فسمه واعمال السقاء وبعد ذلك عاد إلى منزله وإلى
مداد ماء واحد حقه على حواشي الخوة سمع
موت وأسمر بكرر ذلك .

رأى الاسم اسمها مسنعة دائما في أميدته وكان
الصوب انصوب بهامسي امساحي سكب بوال
آخر دائره من وجبه البحر . . في هذه المرة لم
سكب بل بقي بحوب كياته حتى كانه يزيح شيئا
من حلقه أسودود وكان وأصف في هذه المرة بعد
مرف انقى مسنعه وأدركه مساه كل منقطعا من
امساح فسمه اسم الحوب التي بعدها في احد الأيام
وكان حوب له اسمي حاد

فقطع الخراف سرد الاحداث ليعود إلى الزواه
فبلا وقت ان كان امساح في الخوف من صوره وأخذته
أمة إلى هذه البحيرة في يوم ثالث شديد الحرارة
عاتره مرمى الحائط أسطورة الصلابة الذي سكر
البحيرة ويحفظ الصرائي . وانصبت الأم في
البحيرة وأخذت تسبح وقطعها بسكب لم تكتف
عظائرها فحاة وهما حاولت انصروج فحاصت في
الماء وصرخ انها زكامة صرخته آخر صوت خرج
من فمه . .

وبسلك صاسي القى وأمه ويهيش معه في حاضره
فراء بحث الحظ إلى البحيرة كعادته وإذا مسنعه
من العاترات مقل السقاء منقطعة من التمثال إلى
الحبوب داسلا تصور مسمي وحس إلى البحيرة
ولاحظ حرم أديها صورا سوداء مرمع رأسه إلى
السقاء فإذا به يرى سجنه من الثريال ساكسرخ
سجنه انطارت بحرية مظهرها واحد في رمي
خبر وعندها سمعه لرمي المحرم السائمة منقط
فسمه من أجلي الطائرات على البحيرة فندف الما
. . إلى السماء في صف رؤى القصر في تلك
لمير العارمة وفاة عتراء رأسها شمس ذات أشعة
سمه أرخص مع دفع الماء إلى السقاء فقلنا
ورأى نور تلك الشمس مرمي الأرض والسقاء فصاح
بكل نواه .

وواضح أن هذه القصة سمع اصولها من
أساس أسطورة وهي لا تليق في جوهرها كثيرا من
الإسماير التي سمع القصة اننى سادس مرة من
الرمي في بلاد الشرق الأقصى . . ومع ذلك فسمه
أصح الخراف في صياحها صياحه عاتره حداثه بل
وأدلى في الرطب بين الأسطورة وبين أحداث سلطه
الدمار المسنعه والحرب وهي العاترات وبه سحل
مؤيد من الرمي كعادته فأصبح مسنعة الطائرات
سجنه من الثريال وهي مرمع رأسها حقه الطائرات
بحولتها المسنعه من شؤم وخراب .

ومع ذلك فالقصة في صياحها من الممكن أن يرمي
إلى معنى أسدي ووعلى كثير لأدري هل أسدي
المؤلف أم من فمه . . ذلك هو مسنعه الاسم
الحزازيه . . فبعدما أوردت صربا المسنعه
وتابع الطبيب أسدي ماس كاس الصبر كما فاس
مياه البحيرة ونصرفت تسبح الموت في الإلة ويطي
لسانها الذي كان مموذا السواب الطوال كما يظن
القي باسم أمة بعد طول من وصفه وكانت لسمه
تكلام هي القصة التي نهيها الطباء في كل مكان . .

وهذه القصة التي كتبها مؤيد في ١٧ أغسطس
١٩٦١ لو أدرجت في موعدها مابا واحدا لاكن
مضى الزمر في الاسم السمنه . ذلك أن حشر
سحر الحزازيه كما هو معروف قد أسنوب
ما عر من سبع سنوات .

وقصة مسنعه المهر . تدور أحداثها في عاتره
سرب وقبة الأسد القروسي عينا . حبيده .
شباب تومس مرمج من قريه « كاترس » وسعي
من ساق القصة أنه عاد إلى منزله فوجد حرم
ولم يجد روحه القروسيه ووقع في ذهنه أن عاتره
حتى لا ينحط العار ان وجدنا أسماها عاتره في
وميه . . ولكن القصة بدأ هكذا من لغة الحدث

أن تعود إلى هذا السبب وإلى أصبح لها تسوية
هي التي أوردت في الماضي أن يكون السبب مرمج
اتحاد البحر ولكن في هذه المرة لن سجنه باب سدا
أسكنه إلى العرب . .

وهذا الفرار الحاسم بطل التحول الذي حرا على
تفكير كثير من الشباب العربي في شمال أفريقيا بعد
هجرة سرب . . . فعدا أن الله في فرنسا والآخر

صدامها والتحول نحو الأمة العربية في المشرق ،
ويكون نصه .

سعيد حميدة ذكرناه عزي نصه شأن
رسمه انجل يجر الى فرنسا حيث يعمل سنوات
في مرسيا ولوب وبارس وغيرها من المدن
العربية ويهود الى تونس سنة ١٩٥٢ ليشارك في
تحرير وطنه وما ان انتهى الثورة حتى يتحد بمرور
معرا له وعيم فيها متولا وتزوج كاترين وما ان
يصل به التفكير الى كاترين حتى يعلو الدم في عروقه
ويحول نصه

١. عدت من العربية لايتس عرب
٢. بروح بوسية لوجدتها هاء
٣. الآن انكى عليها بكاء له معناه وله فيمسه ولو كان
مرا ولكنى عدت من العربية لايتس في العربية ايتس
٤. زواج بأعنية مرة ١ .

وتحول حميدة من الخطام وهو فاضل لاري
وعند الباب يوقف حميدة ليري معينا محضا بالدم
نصب الزود منهم كاترين ، وكانت ولها الساعة
بدق الثانية صيرة نصف النهار ١٠ ولها في
اليد المؤلف ان اقول اسي محب اشك المحب
سببه الى تراث نصه هذه ١٠

لهذه المجموعة القصصية اسم بروج لصاوة
عد الفرنسي في الحرائر نوس وكانت صفحات
قصته تنق مع هذه الروح ١٠ كراهية للصبر
ودم على الزواج من احبة ١٠ وعزم ونصب على
ان بعيد المواطن التونسي ساء حياته على أساس
حبيد الانهاء اني اناء مجموع في المشرق وقطع
ألمة بالدولة السبعة ١٠ صايب العانة وقت
هذه المذهب رأسا على قفه وأظهرت الروح
العربية يظهر الإنسانية المظومة التي قضت
نصها وهي في رحاب المثل - الذي ارتضه
صداها .

ولا أدري هل اراد المؤلف بذلك ان يفسر موقف
تفاري على الروح الإحباب أم أنها المحكة
المقصية اسي الصدا عليه في ابراز معاشه في
الطور الأخيرة للقصه ١

وس العضم التي تدور حول مسرحية سوزت
قصه «الظل» اسي حبيب في ختام المجموعة والظل
١. ح د نوسي وقف في معارة مرسية من مصر
٢. سوزت يدافع عن شرف اسمه والمدة

عزيمه في حب من نصه و نصه
توقف شعور الحمدي وهو في موقف الدفاع هذا
بالنوب حماسي يستعري معظم صفحات القصة .
وقد المخطط الأخيرة قيل وقد خلاق انار يشاهد
الحمدي في النج اسطعلا وشبهه وارساء بركسون
وصرخات الفرع تجعل في افواههم وكان في نهاية
النح احد جنود المظلات الفرنسيين سدد مدفعه
الرشاش نحو الهاربين فصور الحمدي التونسي
سببه اليه ولرباه غيلا قبل ان يطلق انار من
مدفعه ١٠ ولكن الظل سقط بفوره شهيدا

برصاصه فخر وهو يصف «الآن ان حامت ح»
ويحسم المؤلف نصته والمجموعة كلها بهذه المعزة
١. هكذا كاتب نهاية هذا الظل العظيم تحدثت عنه
الصنحف والإدماض وشبهه عدد من مراسلي
الإدماض والصحافة الاحاب ولكن واحدا لم يعرف
اسمه ولم يذكر من هو ١٠

من هو ١ هل هو في حاجة الى تفسير اكثر من
هذا ١٠ انه حمدي انه نوسي هو انه نطل ١ وقد
رأت ان اعرس هذه القصة من باب الامانة حتى
يصف الفاري على مستويات الكتاب المعكلة فلولا
تخصيصات الطفل والشيخ والزارة التي ظهرت فجأة
قيل نهاية القصة ونضحية الحمدي التونسي
لاحدا من بران جنود المظلات لما امكن انقول ان
قصه الظل ١ هذه تصني اي عصر من عصر او
موقوف القصة بمعونتها الحديث هذا الزل الى المؤلف
في ختام كتابه الى ما استطاع نصه في قصته
الاولى وهو الأسلوب الخطابي الحماسي الذي يصلح
للمجموعات الانشائية اكثر مما يصلح للقصة وقد
عنى هذا الأسلوب على سياق قصته معاني
مجموعتها مثابة ١ خطه ١ او ١ تقرير ١ عن موقفه
او معركة ١ - وكان المؤلف مستظلم قليل من الحميد
ان سوز من خلال حو المسرحية بعض المواقف
والعلامات الانشائية وسوز من هذه المواقف
والعلامات قصة وطنه حميدة الأسلوب تكلمة

والكتف في مجموعته بعد - لاشك ١٠ خطوه هامة
ومعبرة على الدرب الطويل قرب القصة العربية
نقدتة التي نرى معرا في شمال افريقيا مع ازهر
الرحاسي وعصف المدافع وأجلت تنوطت شعاعها
مع مطلع الاستقلال .

فوزي عبد القادر الملاوي

شعر القلب عند فرجات للاستاذ وديع فلسطين

من وراء الأوهام نوسى المصنف دأبب مشهور الناس
فرجات بوصفه صاحبة العرب . يحصل شعرك من
الحقل في انودب الطوبى ويضرب على اوتار فرجة
بضمت لدير والسحر ، وهو شعر العزم والسحر
الخير في مظهره القوي وحولته الأم .

وارتصب في الأدب صوراً عند صاحبه هذه
الأديب الشاعر المهجري الكبير الذي اهتمت أدبي
رحله وارثبب حاسة نوى اناسي ، يسل أحواد اناسي
فلا يشهدهم الا شبح خطوب ولا يفل في اسماهم
لا شعر الساعه فهو في نعوية انكر ورسوايه
نحل وصوبها ليدري في الأناي .

وبعد طالع حسنة اياها فرجات رجلا ذا حواء
وكبر . فلا يدم على ردة ، واذا على فني حواءه
رجلا لا ينال الا بفرج . ولا ينصب الا في الجهاد ،
ولا يطن الا في طريق الكركوب الكفر ، رجلا يروى
ولا ياطفه ، يحوم في وجه الرمي ، ويصرف عن
عنانسي نسيم وصيدانية . فهو منقول الدهر
يهوم حبه راحة في كل جبل نسي وعنه وفده
أرايون .

بعد أن هذا الفسدة تنعيب المصنف علاج سرعان
ما لان ، وهذا الوجه لمعد يرمدها لب أن اسرق .
وهذه الفرادة ، البرونوكولة ، ما انكب أن يراسته
بعضا أس إلى حديثي انرسيل معه ، فعرم تيه
والدهنسي . شاعرا وحدا في تاريخ الفسات مرحف
بضات سرك نية الحظرة في بقة الفسق والهوى
وبقول شعر بطوة دعوا في ، هذه ، . عبد التي
أبهت أباه وحولت صغراة إلى راحة وحبت فكره
وحبه ، هند ذت الملاحة والدكاء التي ذاب مدتها
ديها ومشتقا لبداهة ، حد لني عنانها لا فصبنة
واحدة في ديوانا براسة ما ال طي لكلمتي .

وكان لا بد من استدرج لباس فرجات لدرى
لحبه الكذيفة التي طالما لفت قلبه ليري التسهر
على حقيقته في اسمايته وصحبه به . أن راسة في
عنجهية وحردية . ويهوى في أكاسيص قلبه

ما ترمس عليه برة اندكريات مكذبت بحرها
وتضربها وتامل خط الشاعر من البردي في
شعر القلب بعدما مرعبا حظه من الاضيال في شعر
نصوب وسوب والحاسة .

وكان ان ظفقت سادج من هذه النقص برادسي
نطرب الذي فاصت به عطائه فرجات في رمانه
المنه قصي به حنانه مع نطارب التيباب
وسجل في حطانه استبواق قلبه وأبراص لاطفنه
ومباحح اياهه .

من فصبته عمو بها ، الضيب كداس ، فوه

يا حيد يا بهجة انامي يا كسور الحب
أ حبة في موشة النام هبت على فسي
يا حبة برى مع الساري من دهرضا عطر
نوست بالاحال انسكاري فاحضر نغص
حولت صغري إلى واحة وارفة الصن
اطارها بالنهر صيداه مسكري من لطن
حدوت نصكري راحسائي والروح والاحم
حتى لا شبي واقعا رسي للحم أو أسبي
في مهبتي سار ولي فسي حبه بستانه
ما فيسة الاقوام للصب ما شأنه فيها .
ما في عياني منك في عيب طيل الال عدونا
قد فديروا نسي على فسي والذنب كداه

وحى قصبته نظها لي عبي ، حد . فوه
لميسيك ما التي من بهم ولاسي

وسري على شوك وبومي على حمر
ومدبك فب صغرام وصحبه

بديهم من الصباة في صغري
بغدي في عبي أدبي في السدي
وان كنت بعضا نولت نسي من الصغر
الا فاصمي بي ما شهادتي اني
وهنك ما حد اصبية في صغري

ح . عر سدي صغره طولاً وحل الصغري
ب . بديهم حد و .

ما عهد حد المي طال على الذي
انصحه كعب الحب هي راديك
نام فليمح ولم أرى صلبا
موق العزتي حوى أنكر فبلك

اَنَا أَحِبُّ...

للإسناد و هو محمد

— ۱۰ —

كالحياض العجى في اروع الاما
م يبق بنما . ولم بشعر معرو
والدهار الطلى شروق ونس
فاحى في الدنيا كمنصور يضى

1990



بسموع لو بلا فمـج از
بسموع بسموع مي اهدو سو
وينايا اشتر لا بكمو العوا
صورة دي لو طوي الموت اباد
رقه الاموات مي داي اسم
بسموع امل اذا الصخر طواد
لق بوي الحمر فزادي وازاد
عريف الممع الام الحـمـه



في ارضه كأمسالة الجذور
والج البهجة ، شملوا السور
حسنت الأعمار في قطر وجو
سكب الإنعام في قلب الرعد
مع النور اذا دار يسر
صورة ابنى وهو فاجي الخمر
تألف للشعر نريد الطيور
نثر في مسة الطفل الصبر

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰



من شمسى من عمان وأمر
بركب الأقال في أوصى استأجر
جدا بنقى سلاخا غير باهر
منه في وجه سائر المحامد
بهذه الأبرار فيه والحرار
بحر لن عند النهر استأجر
أوصنا الحرة تكسوها الضاحر
يستمد العيون منه كل الناس

[illegible]

ورؤى القنصاء معرى في القنصاء
 صمسم في قنطوب اسجواء
 سابع ما بي غيب وحفاه
 حنقنا نرى امرار القنصاء
 بهت من قنوب الانبياء
 مرقى من سمن طير طباء
 من وصول ، وامراج وفناء
 منهل الاثراني من بيع القنصاء

وإذا كنت وحيدا في القنصاء
 وسكون الليل شجر رافع
 كل ما حولي سلام ، حوجه
 فإذا نور يضيء يحنبل
 هو يضيء من صبا - نض - كم
 بولي الصبا من صبا
 حبا يلح نفسي ما انشبهني
 لانا احبنا لاني مؤمن



متلما رأت على عري الخطوب
 وعداها كسير كسلام الطوب
 وهو في أقمعه الخرى بدوب
 لندي من امرار القنطوب
 طلبة الليل الى الفجر الغريمه
 عنه الحاسي ، ومنواء الحب
 ويمود الروح للور الرطيف
 مذكر نك فيسكي ونوم

وإذا رأت على عري القنوب
 ودوبني نبي يدي سرها
 حرايت القنوب منكي دما
 مرنج النومة من أهباله
 ورايت الروح على قنوا
 عنه نكفي لذي انوم
 حبا يضيء نفسي حبه
 لانا احبنا لاني مدب



هكذا احيا على ارضي الشر
 مني الحاسي - وما اكرمه
 ان لا احيا نفسي وحدها
 بر يا اسمر الى ديساه ما
 أرى الزهرة في صحرانها
 انها يحنبا لطيير يرحي
 رنسم حنجه فطرها
 دلفه طبا في صحرانها
 ماد عن وامسها الصبي
 حبا احبا كندر ساهي
 ان كادها الرزاني ، عطرها
 لانا احبنا لاني حوجه

هكذا احيا على ارضي الشر
 مني الحاسي - وما اكرمه
 ان لا احيا نفسي وحدها
 بر يا اسمر الى ديساه ما
 أرى الزهرة في صحرانها
 انها يحنبا لطيير يرحي
 رنسم حنجه فطرها
 دلفه طبا في صحرانها
 ماد عن وامسها الصبي
 حبا احبا كندر ساهي
 ان كادها الرزاني ، عطرها
 لانا احبنا لاني حوجه

رائهم معظم بها

النحن في مجتمع العراق القديم

للدكتور مصطفى حسين

(٩١)

الفن صغير وانح - ولا يمكن الحكم في عصر على الفن في حيث قيمة الا بعد ان سمعنا في ولست اريد ان اتحل في مقالة المصير التي يورس بها الفن - ولكن كل ما اريد اخلاء هو ان الفن - اي في - لا يمكن الا ان يكون سعيًا عن التمثيل بحسب - وان بعد هذا المصير درجة من الصنعة ، وان يوضع المصير ويحل في قالب مادي محسوس بنقل ما ينقل انتماعه الى حواس الفن الحديثة المفكرية في طريق الانس في جوهري او كلفه بسبوعه - او من طريق الفن في قالب كلفه بسبوعه بنقل الامتلاء في شكل شعر او نثر في قصه او مسرحية او في قالب حركة جسمية مبررة كالفن او في قالب مادي صوريه - فيا كلف هذه ايد ، الى آخر النوايا المنصوص الحديثة - ولا يمكن ان يخلو صانع شعري - لآثاره انتماعه بمتعة - من الفن اي من وسيل المصير من هذه الامتلاء والمثاقير .

والصانع العنقاري المراق في المصير والريف - كذا صانع آخر - فيه من وسيل المصير النوايا فيه - ان يجب ان يكون له نصيب من دراسة - واذا كنت قد عرفت الفن كنه نصير عن اعماله - وانه - بعد ذلك اتاح محسوس يمثل هذا النصير - فلاتد ان من وسيله او اداه يستخدمها الفن لمصير بها ، ويكون هذه الاداه هي واسطته في التمتع من امتعائه وتلقاها الى انصاف الآخرين والواقع ان دراسة الفن في مجتمع ما هي الا دراسة لهذه الوسائل والادوات التي يتقدها المفكر في هذا المجتمع للمصير في مشاعرهم وانفعالاتهم - فما هي ادوات الفنان في المصير - ووسائله في المصير ؟ هذا هو ما اريد سحيدته هنا ، والذي لا ريب فيه ان الذي يصعد ادوات الفنان هي حشته - من صميمه

ومس - والفن - اي اوتكم الفن مثل انهم امثال - بين يديهم له - في المثل ان يكتب الفن شعرا او قصة او مسرحية - مثلا - ويصنعها لا تحسب لا يعررون القراءه في حوله كي يفهموا في المصير الذي يسود فيه الانبه لا تكون لكلمه انقويه من نثر في شعاع الفن الا اذا نليت عليهم ووصف لتي اساعدهم ، ومبوعها - كي يذبلوا بها ، ولتي بمبوعها يجب ان يستعمل الشاعر او القصص تليف مبروه في مجتمع الفن الذي يمدح به بينهم والا جعلت وبسيله القتل الى شعاعهم - وانهم حفت الفن الرئيسي في تحريك مشاعرهم بانفعاله .

ولا كلفه الاية منتقبة في المصير امثالي في العراق مصوره كثره - حتى تكاد تكون هي الامس والانتشاء هو بمرجه الفراءه والكشفه فصب - من الكلفه المبروه - ان لا يكل بها كذاه للنسور ممدو مشتر المراق - واب بعد انكبه المصير هي اداه الفن الرئيسي حفت وهذه انكبه لمصير - شفه ذاتها من تلك المصير البسيط الذي عيش فيه رجل العشره في العراق .

ويعرفه انقوى - تلك المصير التي يعبر عنها من العشره - بـ مصوره - نفسه اني بعينيه فيها كذا ظما - وبها كذا من الضروري هذا ان بعد مصيره التي يمدح فيها صانعها نصير - والندوى جولي التي بمرجه الامور حوله من طريق النصير - فلا يميل الى الصناعات والصورات والاوهام - ومن ثم في مخرج معرفه بطور خوب انصافات هولاء - من مصائرهم امريه - ومن امياد النجوم والسمير رآوجه انظر ونظموه امياد كبرى في حبله - او بهدي به حلال طمعه في السمير - ومن اوجه الفن مصروف مدي تقدم الايام - وان جعل في اكثر الاحصان تاريخ اليوم على التحديد - كما انه يعرف من كذا الشمس في امياد الوقت حلال العمل - وان كنت معرفه تلك ليمه غير ثقبته - كذا انه يعلم امياد السحاب ويعرف ليمه امياد الرياح - ومن اين ناتي - ووجوه ما يمس في بانيه من امثالب وببائات وما يعيش في رموعها من حيوانات - ويسمع بعضهم في تلقى اكثر اقلام الفسفي والحيوانات في الرمال - واما الخيلس والمكبيل ملا نهم السدي المدي كثره - وما مصير الطريق حله يحدد ما تعلم التي بعين

حذائه عمره . أو محدد جوانه التي يؤدبها حقلته .
والأستاذ في علي ربيع الجذلة أو العجا

والبدوي يميل إلى الرسم ، وهو دائما يهتف إلى
جوارحه ، نادرا ما اسمع سمودج تثبت شكلا جديدا
تسكلا مجرد ، بعيد عن الشكل البشري . لا يجمع
للقوانين بقولها ، ولعل هذا التصريح يضيف من ميم
بعض تلك الرسوم التي يبتدعها البدوي حينما يمسح
صورا بن : الوسم ، لقي رسمها حيوانه ، كما
يرسمها على الأبر والاحجار التي يبتدعها . وقد
لاحظت في إحدى غيد : أن الرسوم التي يخطها للعرب
في الصحراء العربية تثبت حيوانا يسمى هدف في
رأيه كما لاحظت في الرسوم التي جيمها نحو احدى
رسومها لحيوانات أو أشياء موجودة .

وبغور في التي لبدوي ليس عسما مصور
بالبسلي وهو يخلص المكره الغنيه التي احبب بها
تقلبت النجوم ، فلا يفسد وحدانه النفسية الا من
الحيوان . وملاحظ ايضا انه في تحليطه لا يترك
قو عند رحرمة يحميه . وأن تقراء بالرسمه تستل
أولي عسما يرسم الوثوم على الأبدى أو الإقدام .
ولسب انظر إلى البدوي - لم يجر من الذبذبه
لعمومه في الفن الإسلامي - في تصوير رسم أشكال
أشياء كائنه - قادمه أحررها وهو يخط رسميه .
ولكن رسميه وإن عفت مشاوبه - إلا أنها كرموم
أضحت في ابراهل الأولى محل محسني ورمورا
برومها من الحبالي مثله لئله ، وهو يمسح الرسم
حتى ولو رسم شكلا بضموم . وقد خرب في غري فيلد
مثلا مثلك مكره رسم اليد التي براهم يرسموها أصبا
من رسمها يصدر من مكره : العنيمه : أو : سد
نصند : أو ثبه وبهيمه حري لئله . ويمكن أن تتحول
هذه العنيمات بعد ذلك إلى منى أخرى كالآثاره
في الأعداد أو الطرب ومن الصلابات إلى رسميه
رمل العنيمه في لمراني ، وكثل لها مصداق لمراني
انهم محدد : ما حصصه على الاعمال التي لسميها .
منى شاره على العنيمه وبدن عليها . فيلا عثر
ال ريد في لواء لئديوانيه أعلامهم يمسح لو من
الوسط خلال احمر أو كوكب احمر : أو خلال ومن
ومعد الهلال كوكب أو كوكب . واعلا في منطه
مطعها احمر نحت في وسطه خلال مصنف إلى

الامم ومختص كوكبا سيما . وهذه الأعلام تسمى
أنواعها من حجرة على شبه المنائر وهذا يربط
أهميه الرسم من الرسم الموجود في العلم فلا يريه .
ولعل مرد هذا هو أنه لا يكاد يكون هناك تلازم
أقنبي بين المنيره والعلم ، سيما يتولد منه بعض
الوظيفية المرتبطة بفكره الأعلام عند الفون .

ولم يكن للتصوير البدوي بسيمه الجبال من
مخبري . فلم يكن العمل البدوي يواحه بشكلا اقابله
سكن مستقر متين المنير . وكثرت الحياة تصاره
إلى الانتقال من مكان إلى آخر بحمه وبعر مشقة .
مكل لا يستطيع أن يحل : الاسم ما يرهقه وما
يصعب نقله . والملاحظ أن من المنائر لا وجود له
مقرب من مشائر العراق - ليس في لئديوانيه
مخصب - بل في أثري لئديوانيه .

كما ملاحظ أن المنس البدوي لا يهتم أن يفرس
بل هو على المنس يحاول في مله النواصع .

هذه انقله شتمها . هو يطلق هذه الفوى الكئيمه
وسيل على أنرا هسده الفوانيس الخفيه : يميل
الشعب إلى التجميل الغشيب - بعد استحضاره
حتى لو بدسج أكثر غشيب مما كأل . وربما أنكرت
المنى التي سموت رؤيه الفرائد الفريده
- لأول وهله - هذه الانتباه ذات المنظر المسيطر
احتل : إذ لا بعد تلك المنسبه الاستمابه . في أن
مصره أكثر ملاءم وفوى مسليه ثاند أن يدرك هذه
المنسبه القويه التي بتير بها بل من صطبع أصيل .
وحضه يرى من ليس له أسلوبه الجمالي مخصب
بل له أفض مسطوريته نقل معنى الظله

والواقع أن كل ما لخطاط المسحوى - أو رمل
تصوير - صورته عمة : التصير منه من معنى -
مستفصل يده - هي تلك الخطوط البريه التي
رسمها عسما صور خط الوسم أو الوثوم . ولما
الكئيمه : تلك الإداء التي تمد في مقصداوات التصير
في المضمعن المتحصره اليوم والتي تطعت القراءة
والكتفه : فليس لها يكن على الإطلاق في صميم
المشائر المراتيه لاني تسوده الأيه كما قلنا ،
ويمكن الكئيمه المسومه لها مكثها الأكثر مدهم .

ملائن حصة فيه ، والكلفة المسمومة من سويده
نعم ، وتورس ، اقتبسوا الى صياحه راح ضخم من
الشر بالثوانه اجتفقه كب سري . ولهد النوع من
سفن حطروه واخيه في النافيه والريف العراقي
على السواء . كما أنهم يلجأون ايضا الى الموسيقى
وهدها كذاه لطرب . او مصحوبه بالكليل الممجه
سنتا النساء .

ولفه البثو الملبية الحسرة يسكن في مضر لهجه
خاصه يوم ، يتماهيون بها . والفسه بوجهه من عربيه
مصححه مع تصحيف او تحريف فيها . غير أن منها
المنبأ لا يعرف تاريخ استعمالها . والذي لا ريب
فيه هو أن لهجه رجل العشره في العراق قد تكرب
بأثر كبيراً بعليل

اولها ، جعل القرب او البعد من عصبه والحصر .
أو الاجتلاط وعدم الاجتلاط يسكن في القى ، وسكن
المن حطيد من اصناف مختلفة ، وعابده لمعد من
الصحى من على السطو . فيحطون منهم الفاعله
الحرية ، ونظير لغة الصوريين في الصعراء تنق
من لغة القى يركونها ويتصلون باندبيبه والحصر .
والعابِل الثاني : وهو مدى ما اتبعه فريخ العشره من
الاجتلاط بغير المصوب في الاحتمال القلي فحلوا
العراق . وينكر الإسناد بعد رصا الشيبى فصول
مجموع اللغة العربية في العراق أن الشباه كثيره قد
تعرفت في عصر الانقلاب الممولى . وكل منصيب لمة
العراقيين من نعيم وانكسر في الانقلاب المذكور
بصياحه موعوداً ، فقد تسرب اليها كثير من المفردات
والمرئيات وابواب والآليات الانشائية الفارسيه
والتركيه والمحبويه . بالاسفه الى ما كان قد تسرب
منها من قبل ذلك من الكلمات الهنديه والآريه
والبربرقيه ، وغيرها من اللغات ، وقد ولجت في هذا
انصهر لهجه حديد او عربيه في الفسراق . وهي
الدهجه الثاقمه الآن على المنطقه العراقيه لو
شبهه بها .

ويقول : ومن ذلك يستفاد أن لهجتنا انتميه
النوم ، او لهجه جمهور المراعي المنطقه الآن ، كتب

دلتوا على القسمة اصلاتهم المتقاه نحواً من سمعائه
سمة . وقد قسم اللهجة العراقية الى اقسام
(١) الفاظ حجية من الملهكت الفارسيه والمموله
والفرسيه ، القى عربت في العراق بعد استيلاء الممول
على البلاد .

(٢) الفاظ عربيه بولده ، استعملت في موارد لم
يورد في العرب استعمالهم لها عنها .

والمتنشر العراقيه جزء كبير من جمهور العراقيين
هم قد تكروا ولا ريب بكل ما أثر في اللهجه العراقيه
من قبله . وبلاجه أن هذا الأثر يسمو
وقد أدخل الاحتمال التركي للمراي كلفه
مركبه عتيده التي اللغسه المستعصيه في امراي

سجلته لهم بمتهم غير العربي . من المتنشر الفريده
من حدود مركب كسائر شعر . بعد في نصهم كلف
ذلك فصل مركب كثير من غيرهم المتنشر ، والمتنشر
الفريده من حدود اربل كقصره مثلاً ، بعد في نصهم
كلف مفرسه شعر من موعه كما أن كلف احطربه
قد جعلت لغة المتنشر . وخصوصاً تلك التي
بشعر بالقرب من مناطق كل بستانها الانخير ككافر
المتنشر السابقه بالقرب من بغداد او الموصل او
البصرة . ورجل المتنشر اذا ما اسطر الى استعمال
كلفه حسب في محاولته فهم الفصاحه الحديد من حوله
بعد الكلف الامريجه مثلاً ويصوبها صيده عربيه
او شبه عربيه . ونصيح لمة بقتدريج في حيله
الحديد بريها عربيا من السكليات العربيه والكليات
الانجليزيه ، فهو يقول الكالاس ، بلقيم الفارسيه
فاسدا الكوب ، والبابل ، فاسدا الذراعه . .
الح . . كما ان المتنشر التي تحلور الاكراه في
العراق ويحتل بهم ، كثيراً ما يستعملون كلمات
كوفييه كثيرة ، بل ان منهم من يتكلم الكوفييه اصلاً
ويتشبه أكثر مما يتقن العربيه على رقبه لصفه
العربي .

ومنوق لنقول بعد ذلك بالبحث أهم فنون المتنشر
العراقيه وهي الشعر والنساء والرقص . .
الشعور بصعفى بهذا هسنى

شَهِدَ وَعَلِمَ

الأستاذ أحمد عبد اللطيف

في هذه الرسالة أترجم مساهمة الأدب المرفوعة
لشبهه في صحرة الفكر وموهبه الأداء . وسأذكر
الطبعة ورثة نصير .

يعمل هذا في كل مخرج لأن هناك في ألسنة نهم
على التحدث في حصة من وينتج عنها مساهمة
والمفاهيم والحيات قد حوت حاسم أن اللغة لا يجب
الأن في نطاق الأبحاث في المنهج ، والمصنوع والصناعة
التيه في طاعة المصنوع لتعزى حتى كانت هذه
المساهمة على لغة الأدب

هذه مساهمة بنفسها في الفهم وقد صاغ
بالأدباء ، ويطلب المعنى ، الأسماء ، المردود ، فترجم

والنقد الأدبي لم يبدوا أصالة في ناول ، والفهم
والإدراك ، والإصالة التي يسميها هي الخاصة بين مساهمة

قد حصل إلى بريد مجازات شعرية وشعرية في
لاديب ، والنقد ، والكتابة ، والإبداع في آثار أدب
فلسطين الكبير ، المرحوم ، المرحوم ، رابع ، وقد حصل
هذهها الأدب التي الأسس ، المصنوع ، المصنوع ، المصنوع
خاص مساهمة أسسها الفهم ، فترجم ، فترجم ، فترجم
وفاته ، نشر هذه بكتابة جرحه بعد قرأتها هذه
المصنوعة الخاصة بين ، حلوه ، التمسك في المصنوعة
المصنوعة ، مساهمة ربح مراد المصنوع في فصول
المصنوعة المصنوعة .

والأدب الذي أدركه حرجه الأدبية يكون مضموناً
على صاحب الأحاسيس وصاحب الوجدان ، لأن المرحوم
و حواء مساهمة برمان ، لكن أدنا رجل مصر في
مساهمة بصر ، أمانياً مساهمة ، المصنوعة ، وفواصة
الأنفال ، المصنوع ، ولقد حج بين ، نشره ، المصنوع
ما يجمع بكرة ، ربح ، شعر ، ما يودع مكان
مساهمة ، مساهمة ، مساهمة ، لا مساهمة في أدائه ولا
المصنوع ، بل جرى على طمحه ، وجب نتائج الأدب
ما صور طبيعته ودل على أصالة المصنوعة .

أي - في هذه الحالة - أشير إلى بعض المساهمات

ومساهمة التي أبعث إليها الأدب الكبير حتى تكون
دات دلالة على مدى فهم النقد الأدبي مع تفاوت الزمن
وتنقل أربو عاتقها ، المرفوعة ، مساهمة ، والأدب
المصنوعة في مصر .

ولقد نصبت إلى هذين الموضوعين ، لأنهما يسان
حرب محمد في ملاماة الأحاسيس ، وفي التصريح
والمصنوعة ، مأساة المصنوعة قد تكون مقبلة إذا
المصنوع ، المصنوع ، أو أدنا ، جرح ، أو حيال
مصحح ، وكل حادثة ، المصنوعة ، مع مساهمة ، مساهمة
والمصنوعة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة

في رابع الأساسيات ، مساهمة
والمصنوعة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة

وفي رابع الكبير ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة
والمصنوعة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة

مساهمة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة

مساهمة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة
مساهمة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة

والمصنوعة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة
مساهمة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة
مساهمة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة
مساهمة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة
مساهمة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة

مساهمة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة
مساهمة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة

مساهمة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة
مساهمة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة
مساهمة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة

مساهمة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة
مساهمة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة

مساهمة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة

مساهمة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة

مساهمة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة ، مساهمة

في نوكت العلم

هواء الأرض ومطقة الحياة

علم : الأستاذ فرسي التتوي

هالة حول الأرض

والرسبة بدأت من ارتفاع عدة ملايين من الكيلومترات - ومنها عرف أن جو الأرض إنما هو جزء من جو الشمس - ومن العائش أن يكون جو الشمس وأنها مائتوا بالجو الحساس بالحرارة التي نحوي حيدرة ملايين من نجوم لا حل أهميته من سببا - وأن كان الجو أرضيا من مظاهر وسحاب حيدرة - فحالاتها مطلق ، وسببه الاختلاف بين جواء الحرارة والمواد ودمسي ونسوب ، ظهر من أبحاث التي أرضها الفيزياء الأرضية في السنين الستة ١٩٥٩ والرد

بعضه نحو ١٠ ألف كيلومتر ، ولها تأثير على مصيرها الأرض التي لا تفسر حتى حال - فنظر على حيدرة النجم في الحيدرة ، وهو سار من هيدرة وحيدرة كان من العائش أن نحوي أوصول إلى نيويورك ، فتعوده التوصل إلى أحد جوانب كندا على بعد عشرات الأميال ، وتأثر أيضا على التوصلات البلاستيكية ، فيفسد بعضها مسجدا براديو أو التليفون

وظهر من الأبحاث التي أرضها الأبحاث أن مادة الأرض والهواء تصنف نحو ٢٢ ألف كيلومتر ، وتألف حولها هالة تتسبب هالة الشمس - وهال العالم الروسي ٥ شكاويكي ، أن حيدرة كيف مادة هذه الهالة تعادل كيف أنه حتى حصص من حيدرة النجم - وفير حيدرة من مادة النجم بغير ، وبهذه تدور إلى الطعاف الدنيا ، فطعمه أشبه الشمس إلى الكيمياء والأفروحيي ، فربما الأكسجين بعض منه ، ويطو الأفروحيي - وتألف هالة الأرض

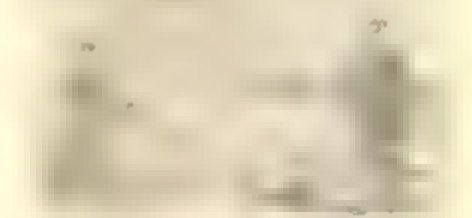
طبقة الحياة

وفي الدراسات الحديثة قسمت الاربعات إلى مناطق ، وفي قاعها الملاق للارض الطعفة الجيوبية

من أي ارتفاع يصل حدود الغلاف الجوي المحيط بكوكب الأرض ؟ وما هي المناطق أو بحيطه يكون الصخر ؟

طوا من سواب ظننه أن حدود الهواء على ارتفاع ٥٠٠ كيلومتر ، وبمقداره من عالم الأثير الذي لم يعرفوا كنهه ، ولكنه انكسر الكسبه سبي بيطه سببه الشمس والنجوم عند حيدرة ونحوها أيضا أن فلاح الهواء المحيط بكوكب

وفي القرن الماضي عرف الاستيلاء الدلومات ، في الهواء ، وفي الفيزياء الحاصر عرف انطرا ، وكان من الفيزيائي كماله مؤملاته النجوة ، أن يعرف أمرار طعاف الهواء وما حيدرة - وفي جانب الحرب الناجية عرف الصواريخ التي تصعد بخصيتها حتى استطاعت إطلاق أقمار صناعية دارت حول الشمس وكوكب الزهرة ، كما دارت بأشكال حول الأرض .



لدراسة مناطق الهواء في طبقة الحياة ليجا الفيزياء من زمان بيده إلى الأقسام الحديثة - ثم إن في السنين وبين السنوات خبيرين في الدراسة الجوية في عام ١٩٠٠ وهذا بهيكل مطلقا ، طبعا ، كالمع بهيكلها الأولى .

الإنسان والهواء

وفيها شئى الزان الحياه من ناله وحيوان
 ، انسان ، ويعمل حاديه الارض يتاحها الحاسب
 الاكر من الصسقات والاحره القويه للهواء ،
 فالعازات كما عرفها الخراء حاده كالحده
 وانحاس ، كما تعلم الارض قطعه المفسر ، ليس
 يحدث احد الهزات الحمله التي مجر ان تساعد
 ويرفع بفعل الحراره والحركه ، وسحر انما
 هوطين بفعل الروده

وبفعل الحراره والروده ، واسطدام قرشه
 باخرى ، نعد الهواء في حركه دائره بين صعود
 وهبوط ، وفي الا ، اذ ان المرق ، او العرب
 الى الانخفاض ، وبفعل هذه الحركه يحدث سيم
 الير والبحر ، وسارات الر الحاصله ، ومن
 ايجاره حيث سمن ، وترفع
 ، فمرد الى سطح الارض .

وبعد الارض كل ماله الى مركزها ، ولهذا

نك انى ارتفاع بلاده
 بعد الهواء حاده ، فيحد بصسقات ليس برفه
 ، حيث من الاكسج ، الذي لك كمانه



وقد مسمى سطح البحر ، وفي قاعها
 سطح الاحياء احياء سميه لومره فلز الاكسجين
 فيها ، وكما ارموا بها ، رادف مشكله النفس
 حتى تصير مسجله منى ارتفاع ، ا ، او ، ه ، الف
 عدم ، فذلك صلب عسرون بالاحسان ، اذا لم
 يصغر ناسه الاكسجين انلازم حياههم

والاكسجين وانقسم بنسبه اشراة او الشعاع
 لى نهمه السور وبموله الى قوة وطاقه تدفع
 لى الثمن ، فمن الحسائر ان يملأ
 ، لكنه يكون عدم العائده ، اذا يطر
 فذلك ان شعله ، وكذلك الصمم ، من ابعث
 ، سلا حده بالظلم ، فاذا بعض الاكسجين في
 الدم استحال منه ان يعمل بقاءه والروود الر

الوقود وسطه

والطعام كما تعرف يؤدى مده وظائف هاده
 منها تزويد الجسم بالموه اللازمه لحركته
 ونشاطه ، وبالمواد السايه للعلاما والانسجه
 انصاده ، وهي الحائر ان يحزن الجسم قله

القم الصلي بيوس وجهه من دراسة الصوتين
 الخارجيه ، وسنكون دراسة الجو احدى الشلل اكثر
 بحثون دوسيه ونرى انى نواسها وسافل صوماء
 اوعلم منها .

توزيع الهواء

ويحدث هذه السحب في أي ارتفاع بالطبقة
الجوية . ولكن الكثبات على كلما ارتفع ، فتنحد
٧٥ كم من جو . غلاف الأرض تحت ارتفاع ٩
كيلومترات . وإذا ما وصل الارتفاع إلى ١٧
كيلومترا . حل كمية الهواء تسمى إلى ١٠

وحسب الحبراء عند ذرات الهواء في
السمسم المربع على سطح الأرض . يوجد ٢٠
تريليون ٢ وأحدها ١٩ صفرا ١ ذرة ، وتصل هذه
الكمية إلى ١٧٠ مليون ذرة في السمسم المكعب
على ارتفاع ٢٢٠ كيلومترا . وإذا ما وصل
الارتفاع ١٠٠ ألف كيلومتر حل هذه الذرات إلى
في السمسم المكعب . حين لمضاعفة من
بحر كالمس والشمس . وأجرب انجوم
= ليس حالة في المادة . بل نجد فيها بحر
٩٠ ذرات في كل سمسم مكعب

وسمي الطبقة الغلافية للأرض بالطبقة المنعزلة
لما تحفل فيها من مختلف جوه من روائع
والحصى ، وري . ورعد . وأمطار . ومضج
الحرارة على سطح الأرض ٩٠ درجة مئوية .
وتحسب كثافة الهواء على نفس الارتفاع ٦٠ نصف
أصغر من كثافة الطبقة الجوية التي تقع
وتصل عند خط الاستواء . ويصلح فوق القطب
من دوران الأرض .

سر لول السماء

وإذا ما صعدت إلى ارتفاع ٩ كيلومترات اعترفت
فدقت ساعة السماء ساعة نور أورق حتى
لا تسن أي رؤية من سطح الأرض . و
تصل لمنازل لا تظن الفضاة بلون حمر أو أحمر
أو صفرا . وحتى اللون موجود في ضوء الشمس
وإزاحة في جوي مرج عصب حدوث انظر . وتراها اذ
ما وعصب متورا رجاء في غربي حزمة ضوء
شمسية . مقدسة الأشعة على هيئة مروج
مؤلفة من شبي الأنوار النعنة

وبالنسبة هذه المروحة بالوانها تجد فيها بعض سر

لا يحسن التسمية إلا لفتح دوافع على
الأصابع

وإذا نظر على قدم بعدد السحبة . يبدو على
الحناء والاشعة أن ظفر بالوقود الضروري لها .
فصلها بالهوى . وسرعة من أزداد وقلتها .
أكثر انحدار ديرا . فسمم الأكسجين في حلال
عصاة دج . وهي الحدة التي يطر على شبي
أعضاء الجسم . فسرر وحده بعض شبي أعضاء
جسمك . وإذا ما حذب من إمداد الأوامر من
بهرج . فومض شبي الأعضاء . وسعد القلب
وأثرني . وكانت هامة أعباء

وحلل الحبراء الهواء الهدف الحالي من
برافعة وسعر الماء على سطح مستوى البحر .

١٠ و ٢٠ من ملي أكسيد الكربون
ذرة كالمس : الأوجون ويرها .

بعد نصاري جوه سر بعد حركة أطلال
ساعة منطقة انحدار . نور لول من جسم الأرض
في نظر المر انظر .

دوره المتجدد فهي تبدأ بتساقط 10^6 مرة ،
والأرض ، فالأحمر ، فالأصفر ، فالبرتقالي ، وفي
نهاية الأحمر ، وبعد بريق الألوان الزرقاء شديدة
الإنكسار وسفده على سطح التربة الصلبة على
السطح ، وهذا الإنكسار الشديد مع قوة تورج
جسيمات الهواء بلا أن استفسحه والزرقاء ،
وهذه هذه التورج بأجزاء الصفرية والصفراء هو
سر دورة السماء

وبعدما نرى أصمة الشمس جسيمات غلام
أو الهواء ، فإن الأصمة تكبر ، وتكسر ،
وتصاحب هذا الإنكسار تلاشي التراب في حطوط
شديدة انحراف تبعاً لتأثير المادة أو الهواء في الهواء .
وأخيراً يصل إلينا وقد ساد اللون الأزرق ، بعد
أن تفسد الألوان الأخرى ، وسيل البقاء مدام
من الشمس مباشرة ، بما أن لونها مدام من كل
جانب

سر الإضاءة

• يظهر الشمس أوسع مدى صفاء مباشرة ،
أو بابل كبة من الإنكسارات هو فرض الشمس
نفسه ، فتراث أصفر ، فذا ما من الشمس ،
وهي تسمى بالبروق ، بمرصته جمع قرصها
لنوع من البرقشبح الهوى الذي يمتلئ اللون
الأصفر ، ويسمح للأحمر وحده بالمرور أثناء
وصافته براء في ذلك النوع الذي يمتلئ بحمالة
اشعراء

والظلام والنور مائة امكشاف ، ومن العذر
ب بعض إلى حوار مصباح مضي ، ومع ذلك
يظهر في الظلام ، بعد توهج جسم آخر بعد
دفع عليه حركة الضوء ، وتريد منه ، مضي ،
ما حوته ، وهي الحاسة التي أسطفت في أو ،
الإضاءة الحديثة لنرى لا يرى منها مجرد الضوء ،
أو توضع المصباح في حجرة ، وترسل ضوءها
إلى الجدران ، وهذه تمكنا ، ودرجتها على شيء
أبعد التربة

والأشعة مضي بطن على مصباح الشمس
لكبر ، فبعض هذه الأشعة ، وتنتشر في الهواء
على كل جسم صادفها ، ويحدث ضوءها في كل
أشياء ، وهذا يظهر اغتال مقبضته بعض درج
الهواء المتناثر ، وهي ظاهرة لا يفسدها في القمر
بسبب أنه الهواء في حجرة ، فبعض مقارعة بعد مضي

أحراره شديدة التوهج والإضاءة ، وبما بعد
الظلمة دفعه شديدة أسود

وسبب هذه الهواء في حطام البحر الضيق ، فمن
الإضاءة ، لأن ضوء الشمس لا بعد مادة كثر
يكن عليها ، كما هي الحال على سطح الأرض ،
هذه الإنكسار على ، وسببها قوة الإضاءة ،

دفعه الهواء قوي بسطح الأرض أشبه ،
تصاحب أو الأذى التي عليها قوي لمسه
تحكي كل صوبها ودرجتها في التربة

حرارة الأرض والسماء

ولكنه الهواء على سطح الأرض ويصاحبه كذا
فما أعينه بالغة في تفسير كثير من مظاهر
ولهذه الكشافة بعض مظهر
• وقد سمع أن درجة الحرارة

• و ٢٠٠ كبريت - فصل أم
• وليس معنى هذا أنها صاعدة
لنفسه بعدد مثلاً ، بل الواقع أنك لو أرسلت
شعاعاً من ماء بحر إلى حبل بعض الودود
المنبه وبعض نوع من ضوء الماء بين رجال النعم

• بحرارة في حرف السماء على ، حركة ، من
كأن به بحر توه واحد مربعة بحركة وهي
• به الحرارة ، وأن كذا بظنهم ليس

مجموعه درجة الحرارة ، وهذا تفسر المادة
بدرجة حرارة الشمس فإنها تضيء على طبعها
أو حرارتها ، وكلما رادت كمية المادة رادت أيضاً
درجة الحرارة ، وعلى سطح الأرض الهوى
تستجيب الكسب ٢٠ كبريتون توه ، ويحتمل
هذا العدد الضخم إلى ١٠٠ فقط على ارتفاع
١٠٠ ألف كيلومتر ، وبالتالي يكون محروك المادة
من الحرارة أقل ، بل تدفع ولا يحترق مصادره
بالحرارة على سطح الأرض

والحرارة مضي من مادة التي أخرى ، إذ
ب لإضاءة أو احكها ، وتبين أنه كلما رادته
كمية المادة ردت الإحكاك وراث اسمها الحرارة ،
وبالتالي يحترق بالمادة على سطح الأرض وعلى
أحساب بالحرارة كلما قل وجود المادة

الهيئة العامة للتأليف والطباعة والنشر

تقدم .. سنة الفكر السياسي والاستراتيجية
تاريخ الفكر الاستراتيجي ... تأليف : ج. ل. كور

الجزء الأول
الدواء الأول من ١٧٨٠ - ١٨٥٠
٤٠٨ صفحة ٢٧ درنا

الجزء الثاني
الماركسية والنقضية من ١٨٥٠ - ١٨٩٠
٦٠١ صفحة ٥٠ درنا

الجزء الثالث
الدولية الشيوعية
٦٠١ صفحة ٥٥ درنا

الظهير السياسي الحديثة ... ج. ل. كور
١٠٨ صفحة
عبد الرحمن مسك
١٦٦ صفحة ١١ درنا

المجتمع المستقل ... ج. ل. كور
١٠٨ صفحة
محمد أمين عبد القادر
٢٥ درنا

المكتبة القومية ٥ ميدان علي



الكتب : نقد و تعريف

بروساء الامريكيين وكما هم في حقل المثلث
بالحكم من صوبهم وانما هم السياسية هذا
الاحدية الى العصر الكامل يبقا صفة لوجسهم
الاندية والاحدية في افكار وقراراتهم وانما
الاحدية في تحرير افكارهم

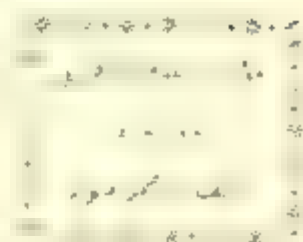
والرسالة تقول : لا شك انه ما زال ينقصنا
الكثير من المعلومات الخاصة بالافريقيا : لا به لاند
لنا عن معرفة الكتب : لا فيما يتعلق بالانماضات
السياسية للثوار الافريقية بل فيما يتعلق بحياة
شعبها وادبارهم وطرق حياتهم : اما تقع في
الاحدية السري الافريقية : وعلمنا انهم يحسدون
الاحدية في علمهم لاني لم يتعدوا ما به سلالا
و حاله على احديها لولده ما به كد مسولنا
بالاحدية في احديها : ولقد كانت تجربة علمه حيا
في وسط افريقيا : ولقد كانت تجربة علمه حيا

ذلك لانا استطعنا من خلالها فهم دراسة الوسائل
الاستعمارية المبنية : على الفطحة الافريقية : في
نفس الحركات التحررية الافريقية

ولكننا نتساءل : ايكي اصدار بعض الكتب
الصغيرة في الافريقيا لاجل احديها في معرفة ما به
في صراع الـ ٢٠٠

وهل التركيز على ترجمة الكتب الاوربية في افريقيا
يعني بالاحية التي نريها

في جانبنا انه لا علم ولا ذاك : لان الكتب
الصغيرة والمصايلات التي تنشر على فترات متقطعة
لا تمكن ولا تنفذ الى ما وراء الاحداث والانماضات
العلمية وخاصة الرسمية منها : اما الكتب المترجمة
: فلما ولي كنا نود ان نفوس وجهة نظر الفكر
الاوربي الخاص بالافريقيا : الا اننا يجب ان ندخل
في احديها : ان نسير في الكتب الاوربية ما زالت
لناكم حريضة : نبي : نظام : ولا يوافق على حجة



في كتاب الأساس الذي قام عليه فكره
في انفسه كان يحسب سلال
في مجموعة اصدار اليه
في احديها : في صورة مواضعها بالاحدي
في حضور المؤرخين ولهم في احديها لا يمكن ان
حادي الصهيونية والاستعمار في احديها احادي
الرؤساء الافريقيين حول دائمة واحدة سال ذلك ما به
براح الحضور في كينيا والصومال والتركيب عليه :
وربط كثير من نصوص الافريقية احديها الاسلا
بالاحدية في نصوصه وادبيته في احديها
السوي الافريقية في احديها ثم انما في احديها
حضور نصوص في احديها بالاحدي الى احديها
الاحدييات احديها الافريقية : من : الافريقية
الاحدييات : والافريقية السودا : في احديها
شعوب القارة الواحدة : وقد كانت هذه النماط
الاستعمارية والصهيونية موجهة لاهديها في احديها

وقد دار المؤرخ في احديها في احديها سنة ١٨٨٥
التي كتبت فيه افريقيا في دول اوربا الاستعمارية
سنة ١٩٦٤ التي نرى

في احديها الكامل لخطاه الرئيس جمال عبد الناصر
في احديها : التي هي في احديها الصهيونية
في احديها : في احديها الافريقية : في احديها
في احديها : في احديها الى احديها في احديها
في واقع احديها واهديها في احديها

وأورد المؤرخ : في : في احديها ٢٨ رئيسه في

التطورات والثبات في حياة الشريعة
أدب محمد قزاق

هذا الكتاب الجديد للأستاذ محمد قطب نشرته
مكة وعية بغداد ، وسع في حوالي ٢٦٥ صفحة
المؤلف يذكر في مقدمة كتابه أن هذا العصر هو
عصر التطور ، كل شيء فيه تطور ، الابتكار
والعائد ، العلم والمفاهيم ، الأخلاق والقيم
وحتى نسولي فكرة التطور على افهام اساسي . .
هذا يد أن معظم مفكرهم مالمدين ، لأن الدين في
حيز الشريعة مثل الثبات ، كانت الآله والصفات
حد وسان العبادات .



ومما عرض المؤلف للبيد الثلاثة ماركس
وغرويه وفوركامب ، ذكر أن اليهودية وإن لم تكونوا
هم الذين أنشأوا الفرقة بين أوروبا وبين المسيحية ،
لأن الفرقة قامت بالعصر ، حيث قيام النهضة دون
دخل من اليهود . إلا أن الدور الذي قاموا به كان
سيد الخطورة ، وهو أحداثت للفرقة بين الدين
والعصاة ، وجه الدين والمكرس ، واضطاع يهود
الثلاثة أن يتدخلوا في الأمر ليحفظوا من كل ذلك
نظريه سيدها العلم . بعد أن كان مراحا شخصيا
أو كضرورة تنفس الناس أيها الإهدار .



ويواصل المؤلف بحثه - فيسأل الثابت والتطور
في كبر الامم ، والاسلام وجهاء الشريعة ،
والاسلام والرحيم ، والإعراف به . . حرب
ومقبل الشريعة ، ثم دور المسيح ، حيث يد
بهم أن يكونوا دائما في الطبيعة ، وأن يمكنوا في
أيديهم مقدم الزمان ، أن يكونوا - باحتمال - هم
أمة أحرقت للناس ، شهيداً على الناس وقاضية
بشرية .

صعد عند الله السواحل

لصريف المنعاب الأوربية . . وهي اعتماد لفكرة
رسالة ارجس الأبيض . . ولكنها في صورة مغلقة .
يريد أن يقول انه إذا كان الأوروبيون ، قد
عاشروا كبر في زمن التوسع الاستعماري ، وقد انتشر
عنهم باستكشاف مناطق عديدة في إفريقيا . . وهدوا
لاستعمار هذه مناطق . . في وقت كانت فيه طرق
المواصلات صعبة ومزعجة . .

فلماذا لا تقوم من هنا بصات إلى داخل إفريقيا
لا تلتصق بالولكن بمر . . صالح من . . سكرافان
ومن بعدها الاستعمار على المسويات السمية الإفريقية
، . . ويخرج لنا هذه البصاة حواسن وصفيفة عن
حياة شعوب إفريقيا - تكون صادد أمضائها هي
الشعوب بجانها وبفلسفاتها لا ضمة سطور من مراح
أحتية . . لا يدري على أساسها العلمية . . وعندها
يعرف أولئك الذين يرسلهم في مصانا الدلمية إلى
تول آخر به البصية طلبة جاء من يمسون بهم
سوف تكون لديهم القدرة - قري على يتفهم فقط
وانها على شرح وجهات نظريا المتعددة في مسائل
كثيرة على المسون أنفسهم الآخر في . . وحده . . وفي
عن إسرائيل وعائلة فضا . . انه لا تكفي مطلقا
بوقع البصاة الرسمية عقب زياره أحد الأنبياء
إفريقيا لنا وإعلان اتفاق وجهات النظر بخصوص
إسرائيل كفاحه للسائل الاستعماري في إفريقيا
وانها بعد أن تكون هذه البصاة طبعة لتعاضد
سهم به على مستوى الأفراد الذين طهسون إلى
إفريقيا لتنفذ الاغاثات العتومة . .

وكيف يعمل هؤلاء . . دعوى الاسامي الفكري الذي
يحب أن يتزودا به عن إفريقيا - قبل زجهم يجب
أن يواجه السائل الإسرائيلي إلى الرئيسية نظريه
وسرعته الحركة لتجديد هذا السائل بهذا المنصد
عليه ولا بد لتنفذ ذلك من مخطط شامل واعى . .
والكتاب من الكتب التي يجب قرائها وفتح في
٧٤ صفحة من النطق المتوسط - والثاني المار
القومية . .

تحيي عيد الخي

البريد الاذني

الذي يروح الاسنونه وصبرها

روح ندي سجين حتى وطير و خيال و كرامه
 حياحه نفس و حوت - يسفر وطرفه الى ذلك ان
 حاطي ناسر ويرجف لم يطف و يسبق بها الى
 افاق اسنونه عاده على سداها وصفاها يباحي
 لاسان مع حبه الاسنونه اني سم بعد هذه الطريق
 مع ملاحظ الاكبات فهدن حاكم و حوسوبه مع جميع
 في اذنه انهي و تصافف الضباب و نورج الخوازد
 و نسرب و اعطاء كل في كل حر كمنه و قد كات
 حروب انزده فمداوة احبت حتى مخرج في ماضيه
 و غاضبه واره في دقهه ايرتور في سمن بعض
 فانهم هو الصيد العظيم ليعيه و ليسر فكان ليس
 له كيه و سم لا يسأل عن شيء الا عطاه - وكان
 حيس صبا نفس اصحابه لا يغير تالهم سي ١
 فواذه يهر عليم يسبح في صلبه لاصدح و موجه
 جابر القسوي ١ كل امدح و سداها شرحه
 و يصاحي نضام يسبحهم حبه و حياه و رحمة في
 فيه احاسر بالاسوان الصادقة الرقيقة وهو لا يصح
 هذا الطير سعة و صا بل حرمنا انهي و لمصفا
 سبلا في قصيد قصير هو نصيب انفس الاكرم لدى
 خمر في حتى و من حبالا في نضال حلق و ب
 لمرنا و رحير اسنونه و رحماها حات يكون كله
 ر ترسو - وهو في سل لاهل مينكه و نراسي يصح
 هذا حب و عصبه حاد احاسر في سوله و انكاره
 و حلاه و صفاها اني يكره يد و المداوة غير الله
 حواء نضال او بطيفه و نقل بعد ذلك ان يقول به
 . حل في عرض ناسر حطبي حتى لا عطف لايك
 لا تسبحي في ذلك ولا في حاله بك ١٠ و بهر
 صفاها حتى حاد و ب حوروا برجل ناصه حلاه
 ١٠ فهو يؤمن بان حتى نضال كل موجود - - - لكن
 الاحياء ، طائس لمعروم و صلب نكد و ذرع
 حريب و التسم و الاجر الحسي صاحب اندد الحشمه
 و غمرهم في الذي كاترا صغور في نوب نضاحه
 و حور بل هو حتى كذاك حوضان كالترس و الكتب
 . نوره و نضاحه و حجاب في نري ١٠ ناضحه
 العظيم هو نر ماله و صفاها و نرجنه ، عطف على
 انكاحين و يكره من احدهم القدر و سجد منسه
 و يغيره بالمثل و بان في حطوا احيرهم فكل حاد

عمر بن العاص لم يسهه عونه

وكر السند بلو - تركي فمحمود سب خطاب
 ووير الطديان بمكومه نمران في صفا لاور و عاده
 الفصح الاسلامي (لدى نر ماضه ١٩٤١ ان
 عمرو بن العاص سهد مومعه ا عونه) سده كوديه في
 غرره داب السلافي
 ووجه الصواب اذلا ان عمرو بن العاص سم
 سهد عروه عونه و قد كان فوجها و يد بن حاره
 رحمر في امي طالب و عصب الله في رواجه و
 مسهد ماضهم سم نولي الفياقه حاد في نومه
 اندي ايفه النومه
 و نايبا ان عروه مؤنه كانت ساهه عروه داب
 السلافي ، الاولي في حياذي الاولي في اسنة الناضه
 عهده و الناضه في حياذي الاخره في اسنة صفا
 محمد حيد الله السلافي

عكنا يلهم السحر :

عرك في ابريد الاذني في سواله نعرف بعض
 نسيد محمد محمود نسبي على صفا البيت في
 قصيدتي و نضحه كفاح .
 يسبح انصب حاريد ولا بعد سيد عده نضاح
 فوجده يترنن في سمنال كيه - ينجح - لاها
 يجل الانجازات النوره صفا في الحاد صفا
 و عدا سمنى السفاحة في فهم السحر و عده لال
 في اويان الفد ان سحر العاده في الطصفه عده
 كله عاده لساعده على ادراك المقصود في حرمها
 بعد ذلك يبنى حكه عليها - ولو ان السحر المكو
 فعل ذلك نراي محمد السحب ، و اني انه صاحبه
 نوره و صفاها نوره الكناج .
 ان ما شحب ١٠٠ الى آخر ما

اما ان الرقيم يسبح السحب فيها حتى لانه حتى له
 نرد و الكرامة ، و حبه في الدل و الناضه حتى
 نضحه الى النوره ناضحان به و صفا حبه و احلاه
 ناضحه مبدولة في السحب و الرقيم . بل نضحه و نبي
 كل في نضحه بالنسب الناضح و النوجه السند .
 بعد ١٠ نوكدا نسبي ان فهم السحر ما سبه
 محمد محمود شمس ١٠

ابراهيم عفيف نعا

عزيمهم ويمنح على يافته علم شهود من جوارحه
يسعد ناسم والإحياء حبيبا - وقد صوبت مسكون
حيثما أضيائهم ونصائرهم وموارثهم كل محاربة
خسب ويزوم والخسب والخصب - وما أمي من
باب شيطان وحارة خاتج - غير غير - وهم حشمة
صواب الله عنهم قد يصغر من لنا لغرض
يسقط - رعان الاسم - الإمرأ - من حين
أن شعورهم - وسافر لهم - وسمنو معهم
بنايا من أخصبهم ونسبهم كى يثرو الأوصاف
الطلة النافذة في حشمة المسترفة ومزجها
بجوبلا أضعاف بحر الناحي والاسرائ والماور
ومن هذا كتاب رسائلهم حروا فكرية وروحية على
نظم الإكثار والإثراء وأحدا يقول في صروب
عسكرية ضد الفلسفة الممثلة حيا يقول في
لافتكار المادية واد الرسالة المصنعة في عادي
بالعدل والحق والأمان رضاءه في حوري واد حيا
وحيثما نأوى على له غاية دمدم حبيبا - لهم
أجنى عبيك وأمدى منكبا وحسرى في دمره
عساكي - ثم يكن دائما في الغمر مهر سميد - قد
صيد - هذا كما في أسطورة أبا من حبه نمر
خدايحي بختان وأدبه ان يركله ردمهم في حركه
لجده مرثيى على والده ودهون - ومعاذ صفا
يس وهاء مضطرب من هو دماء قوي صراح حده
الطمة التي يكافح من أظلمة وسكن أبيض التي
شمعة بها فهو مهر وحوم ولهم وهو لؤلؤ من سي
بذاته كرها يجمعوا بحب صاحبه الإحسان والأمان
والعصاينة ونصب والرحمة والانسحاب والكرمة
والفره والراعية والاسانية وحدها في ليكوب كنه
وحده الله وحده

ملازم أبو الله على
من عسا، الأهر نسرف



استغفوس لا أشمل

لوان في العدد ٢٤ ٩ من السبابة محالا بالمشاء
على قول صانع صلب عجوى - حده في الخط -
قد ذكر في الصفحة ١٨ ن رصدا سر في شرحية
تصديق قد عقد هو ربه في شراء أرباب أراجيد
القبالة وهو - على حد قول صاحب مقال -
سوفوكل - أشبل وبوريس - - - وهذه الحصة
في يدعربها لكافة - انكر في لرسنو غاسي لم

في - - - من حواري أشبل وبوريس في والده
سبحرسي وسفوكيس وبوريس - أما أشبل
هذا أو جبل أو أبنوس - فهو بطل الألبانة طيبة
هو مدرس الخالدة (٩ في ١ م) وقد ذكر ذلك صراحة
في أول بيت منها عندما قال هو بورس - عي من
بأرباب الشعر - فقد نصب أبنوس في بورس -
وحيثما تناول أعماله وبطولاته بنا بعتنا بسبي
الإلهة منجبة ثيودوس في منجبة أشبل - أما
استغفوس (٥ في ٢ م) فهو الكاتب السرخي
الروماني العظيم الذي أعجب به أرسنو قديم ولده
بمنجبا ما عي رغبته بسفوكيس وبوريس في
مصر حية الصداق وهو الذي كان قسعة الاسم -
الكاتب -

باهر النحال

ن الاستاد السمار

في عدد المسمى ٩٥ أغسطس سنة ١٩٦٢ من
محنة الرسالة - - - كتب الأستاذ والسما - - -
دار حول - الفكر العربي والإسلامي في أسوع -
عرض فيه ثلاثة من بولناب التي ظهرت خلال هذه
الأسوع - - - أولها - السنة قبل أمدوني - للاستاد
محمد عجاج الخطيب - وثانيها - ديوان محمد
الإسلام - عسرحوم الشاعر الأستاذ أحمد عجم -
ثالثها - مقالات في الأدب والفن - وهو بحث ظهور
في إحدى مقالات الأستاذية الصادرة في ليبيا قام
به الأستاذ أبو بكر الفهري - - - ومن عجب أن
الأستاذ السمار قام عقب ظهور عدد الرسالة بصد
أمام - - - وفي يوم الاثنين ٢٠ من نفس الشهر
دعوة هذا المجال حسن مراد محمد مجلة الأدب الذي
لجامعة الرباط الثماني بأدلة الجمهورية بمرتبة - - -
ما يريد لمحة الأدب الإذاعة الجديد في القلا
والمنطبقات - - - ثم يريد للرسالة أن تنظره ستم
مربها حتى يصدر - كعدها - ثوبا قسدها
عامة بحر رجعة - - - لا ناسها فيها عناص -
م يرد في الأستاذ السمار - مرنا من العهد حتى

عيد العلم عيد الفلاح عويس

الخبائر العلمية والأدبية

● يبحث مجلسي الجامعة الكنديون إعادة كرمي اللغة العربية لتدريسها بالجامعة ، ومن المعروف أن هذا النظام كان معسولا به منذ ثلاثين عاما ، وكان يقرى كرمي الانجليزية هناك المرحوم جاد الحولي القسبي اللغة العربية بوزارة المعارف بالجامعة سابقا .

● اكتشفت طريقة جديدة يسيطر أن يكتشفه من بعض أسرار السرطان والمخاوف المروعة باسم فيروس. هذا يصنعها تحت باحثة وتحولها من طريقا الطبيعي. وذلك باستخدام الأندروجين المسمى المزدوج باسم أرتيمور.

واستمر هذه الطريقة فريق من الباحثين بمصممه
سارون كيرينج ليعثر السرطان بغيره و يرجع
من الكشف الى خواص الترسبات القوي الانحاء
بقوة الحماية التي تحلل جسيمات الترسبات . والتجارب
التي تحدث فيها تعد مسئلة عن عصبه كبير من
الامراض القاتلة -

ومن هؤلاء الترويضوم أيضا التسماعه لوجاه
خصية يسكن بموطنها تنبع مايسكن داخل الخلية
وهذا من الاسرار التي لا تزال مجهولة وخاصة حين
يخرج الترويضوم بوانه في الخلية ويستخرج موادها في
اتجاه فروسات اخرى تعمل بصورة على قتل عائلها
وهو المبيض .

● اصغر الاتحاد السوفيتي اول اطناس في العالم لتركب التاريخ . وهذا الاطناس كما ذكرت وكالة ناسا يحتوي على اربعمائة وثلاثة وستين رسما للتاريخ عند ملاكان في اقرب نقطة الى الارض عام ١٩٥٦ ، وقد اشارت في وضعه العلماء السوفييت مختلف مراكز التاريخ بالاتحاد السوفيتي -

● صدر حديثاً كتاب التوحيدات لابي تامر وهو المسمى بالحاسة الصغرى ، ولد حقه العظمة الاسعاد عند العزيز الميجي الراجكولي من هيكرة بالهند ، كما واجهه وزاد في حواشيه الأستاذ محمود محمد شاكر .

هذا وقد اعتمد الحق في تحقيقه للكتاب على
أمنه الموجود بكفالة السلطان أحمد الثالث في
آيوت يهوسايل بأستقوال ومعه زره ودار الكتب
الخاصة .

في بيت الجراء في مدينة طوكيو باليابان جهازاً

التي تروى في أحد أحيائها وهذه تسجل الصور،
وتظهرها في كل من أوقات الليل والنهار.

وبعد أيام قال الخبراء والزمانيون : ان الناس لم يسموا الاممات المتكررة التي يظنونها لانفسهم الهة ، ولما كانوا حياة افضل ، ويقترح بعض الخبراء اذاعة هذه التسجيلات حتى يعرف الناس ما يصنعون ، ويذكرون ان ضوابطهم «متشعبة الى حد كبير مما يصنعهم من افراط في العصبية» .

● صدرت في تونس سلسلة للآلية الجديدة من
أعلام المغرب العربي - بتصرف عنها الأستاذ أبو
القاسم محمد كرو من أدباء تونس ، وكان أول
كتاب صدر من هذه السلسلة من شاعر القاطنين
في هاتين اللقيتين الأستاذ بشيخ المغرب .

● يستطيع الإحياء أن يعيشوا التي عثر قبرا
من الزمان وهم في حالة يوم كنيسة أهل الكهف -
أما من النوبة فصرته «مصرعة من الميكروبات التي
عثر عليها أخيرا في مصرية متلفة لأحد زعماء قبائل
المايا الذين عاشوا في حوض المكسيك» .

ولذلك الصبر - ان اهم ملاحظته في تلك المقبرة هي حرمانها من الرطوبة . ولكنهم وجدوا مصبوا من المبكرات التي ظهرت خامة وليس حولها الى طين يصلح لتفيتها . ولما وضعت في جهاز حماية سبقت جدرانها وبات عمليات تكاثرها .

وصرح أحد الخبراء بأنه إذا جاز للميكروبات أن يعيش كل هذه الفترة في حالة خمول ، فإن هذا جاز أيضا للحيوانات العليا كالإنسان ، ولكنه يحتاج إلى دراسة أكثر لأنه أشبه تحليدا منها ، ويدرس الخبراء البنيات المختلفة التي تجعل للميكروبات في حالة خمول ومنها ينتظر التدرج لمرحلة ما بعد الإنسان .

● نظمت الجمعيات الثقافية في طرابلس بالمرح
العربي معرضاً للمكتبات العربي يضم مخطوطات
قديمة وكتباً حديثة . وقد شاركت المكتبات العربية
تطوّل في هذا المعرض التي أقيم بمقر الجامعة
التقنية واستمر أسبوعين .

● أحدث كتاب في السوق عنوانه (كل شيء عن كتيوباترة) وقد ألفه باللغة الإنجليزية الكاتبة الأمريكية إليزابيث هورن بلو.

الرسالة الناقصة

للأستاذ قاسم الخطاط

— أن كنت شريفاً فطقتي —

بهذا صرحت لطيفة في وجه زوجها . ووقفت ابراهيم ينظر اليها داخلًا . كانت امرأة لطيفة في هذا الجمع العائلي .

وارتفعت رؤوس الصائرين . واستقرت عيونهم جميعاً تنطلق إلى ابراهيم لتري أثر هذه الجملة القاسية في نفسه . وما سيطرت عليه الزوجة المتهوراة العمياء .

وصعد الدم في وجه ابراهيم حتى بدا مصفاه شديداً الاحقان . وفارت الأفكار في رأسه بسرعة جنونية وكأنها سكاكين حادة تعرج في طوايا رأسه .

ماذا يفعل ؟ هل يستجيب لهذا التحدي الفضيح . فيطعن هذه الزوجة العمياء ؟ ولكن أهلها لا يكادون يسدون الرق . أما صغور بلغت من الكبر

متياً ، وأخوها الوحيد عامل فقير يشكو من مجموعة من الأمراض طاملاً الرزقة الكفاف ، أما أبوها فقد مات بعد أن باع آخر دار يملكها ، وانفق آخر فلس من تلك الثروة الطائلة التي خلفها له الأبجداد . .

وفوق هذا كله فهو حائر لما يصبها أحفق الحبس ولكن كبرياء الرجل أمر عليه من قلبه وجهه . .

هل يكت ابراهيم على هذه الأداة القبيحة ، وهناك عشرات العيون تنطلق إليه ، لتلحظ أن يفعل شيئاً يرد به على هذه الطغاة القاسية ؟

وانماثلت لطيفة بكبر سريرة وحرفة ، ونحوحت العيون إليها ، فوجدتها ابراهيم فرصة مناسبة ، وأنسب من الفرصة بغضاً ثقيلاً رديباً .

مثل عدة أموم تزوج ابراهيم من لطيفة ، وكان مؤلفاً صغيراً ، وكانت الحرب العالمية الثانية قائمة على قدم وساق ، والعالم يضطرب في حمى مضطربة من القلق ، وغانى وملاّت تلك الحرب الضروس .

لقد كان كثر الغدا في البلاد التي لم تسع أربز الرصاص وزعمه المدافع ، تلك الطبقة التي ابتليت بصغور محدود . فكان الغلاء على هذه الطبقة المسكينة اتد إلاما وأكثر فتكا من القنابل والرصاص .

كان ابراهيم إذن واحداً من الضحايا ، له

ماتم في نهاية كل شهر . هو ماتم يوم الراتب ، إذ يعطى في امره ، لن يعطى هذه القبضة الصغيرة من الدنانير ، وهي كل مورده الشهري ؟ أعطياها ليألف الاقضية ، أم يعطياها للخباط ، أم لساحب الدار الأبله لسقوط اثني يسكنها مرغسا ، أم للخطار أم للبقال ؟

كل صاحب بيت في هذا الجحيم هو وزوجه لطيفة .

ومع هذا ، كان عدان الزوجان يعيشان حياة زوجية مثالية ، تضرعا السعادة وتفيض بالحب والتفهم والاشارة . لقد كان كل منهما يريد أن يضح القصة التي تصيبه في قم صاحبه ، فإذا أراد أن يشتري أيا حلة جديدة ، راحت لتوسل إليه أن يشتري بدلة نظفه لأن بدلته لم تفسد تليق بأنسان موظف .

وكان ابراهيم يكر في ذوجه ذلك الإشر وذلك التضحية ، فكان في قالب الاحيان يضلها على نفسه فيدع الضروريات من حاجاته ليحضر لها بطعة جديدة . ولقد ظل ابراهيم وزوجه ، بالرغم من كل تلك الظروف القاسية ، يعيشان في سعادة وقبلة ، إلى أن امتدت يد القهرة ، لتألف بالوساوس والاهوام في قلب لطيفة ، تصور لها زوجها وقد اشتغل قلبه بحب امرأة جديدة لا تدرى من هي .

كان ابراهيم كثير الشرود كثير التسيان ، إذا اشتغل فكره بأمر انصرف إليه بكل نفسه ، فلا يورد يسمع مايقال حوله ، ولا ينشبه لمن يناديه الا بعد أن يكرر النداء عليه بطبع مسرات . ولم تكن زوجته لتؤاخذ على حاله هذا ، لقد صرته عليه منذ زواجهما ، وألفته منه ، ولكنها حين بدأت الوسوساوس تراود نفسها ، راحت تفسر شروده هذا والصرافه منها بالتشغاله بالهوية الجديدة المجهولة . وأن أسر كلاما ليمس أهله وذوى فرياده ، حيث أنه انما يتحدث من حبيته وموعد زفافها له .

وهكذا راحت لطيفة تضرب أخصاها لأسداس طاعة أن يهدمها بهذا الزوج الجاهل قد اتفق ، وانها على وشك أن تخرج من حياتها ، لتعمل محلها الزوجة الجديدة ، بعد تلك السنين السعيدة التي قضتها معه . وكأنها كانت في حلم من الاحلام الخيطة .

لم ينتبه ابراهيم إلى هذا التبدل في تفكير زوجته وأوهامها ، بل أخذ يلاحظ أنها أصبحت

عصبة نراج - تنور لآله الأمياب ، فنيكي بحرفة دون أن يكون ليكالها هذا سب ، وكان - على طبيعته المتطلقة من كل قيد - كان يشاكها ويحاورها ، نادا مارود أياها من الثمر وأحسن يلزمها ، راح يترنم بالكثير من الثمر دون أن يعلم ما يدور في خلد زوجته ، ودون أن يقرى بأن كل بيت من الثمر يردده أن هو إلا سهم يسجد إلى قلب هذه المسكينة . وإذا ما أسر بكلمة علمها مداعب في الآن جفاته المجلول أو خالته ، وأحسن منها أنزعاجا ، راح يكثر من هذا الهنس .

وكانت أحاديث العيران ولشعائهم ولعزائهم لربد النار اشتعالا - فقد مضت بضع سنوات منذ تزوجت لطيفة دون أن تنجب طفلا ، وراحت تباد العيران بشغلان أمامها كل يوم من زوج لم تنجب زوجة أطلاقا فتزوج غيرها .

وبدا السدود يزداد وضوحا وخطورة في أحرفات لطيفة ، وأخذت تصبها نوبات مصيبة حادة ، فترفع صوتها بالصراخ احتجاجا على زوجها لأنه الأسباب ، كانت تريد أن تفعل أي شيء تدفع من كرامتها هذه الإهانة القبيحة التي يصنعها بها زوجها حين يريد أن يجعل لها شريكة جديدة في قلبه وحبابه . كانت تريد أن تحطم ذلك السحور بالدونية الذي بدأ يشعل عليها ، تريد أن يصر هذا النفس الذي ألم بها حين لم تنجب طفلا ولم تصبح أما مثل الأخريات .

ونظور الحال حتى جاء ذلك اليوم الذي وقفت فيه أمام زوجها لتقول له بمصيبة وعتاد :
- لا أريدك .. هل تعلم ؟ لن أعيش معك ..
إن كنت شريفا فطلقني ..

وانطلقت لطيفة تكي بصراة وحسرة .
واسحب هو بنظي قبلة رئيسة ، وما لبثت أن لبست حياؤها ، وغادرت البيت إلى أهلها .

كانت لطيفة تطير في بيت أهلها حين دخلت عليهم محزون من ذوى قرياهم تنبها أن إبراهيم قد أطلقها . وصعدت لطيفة ، وسرت في ذهنها الكدود صور حاضنها المله بالسمادة والشقاء .

لقد حطمت يديها ذلك العشي السميد الذي كانت تعيش فيه مع زوجها العيب ، فأصبحت حياتها أشبه بالصحراء المحدة ، بعد أن فقدت كل شيء .

ولمست حوائجها تفتش من وسيلة تضع بها حدا لهذه الحياة الكثيرة المروعة .. ولمست في ذهنها الفكرة ..

ملأت الكانون لحما خلعت بعضه ، لم ادخله القرفة وأغلقت بابها ، وجلست في ركن من أركانها تكتب إلى زوجها رسالة تودعه فيها الوداع الأخير . وبعد قليل ، أخذت الثمر يدور بسيط ، لم بدأ القلم يسير ببطء على الورق ، ودمعت أن عشا خفيفا يثار رجح أمامها ليحول بين عينا وبين الورقة .. وإن بعدها أصبحت لقبلة قليلا .. وبدأ الخلد يسرى خلالها ببطء .. وذهرت حين أحسبت أنها النهاية .. ماذا ؟ هل ترك زوجها الحبيب رسالة ناقصة ؟ أنها تريد أن تشه كل ماني نقما من نجوى .. وحاولت أن تلهي لتفزع أحد التنبايك ، ولكن جسمها كان ثقيلًا .. وحاولت أن تصرخ ، ولكن لسانها لم يتحرك ، وأحسب كان خفرا للذي يسرى في أجزاء جسمها كله .. وسقط القلم من يدها .. وهي تلك اللحظة ضمت الباب وشمرت بحوجة من الهواء البارد تلعب وجهها ، ورفعت رأسها الكدود الثقيل لتجد إبراهيم يقف أمامها بقمته الفلانة ، لكنه بدأ كمالو كان يقف وراءه أبيض شفاف .. هل هي أحلام الموت ؟ .. وحاولت أن تهض .. ولكنها سقطت على الأرض مغمى عليها .

وامتلأت حياشيم إبراهيم بالراحة الغاز الفعالة .. وحرف كل شيء ..

وفي مساء ، فتمت لطيفة حبسها لأول مرة منذ الصباح لتجد قرفة نومه الجميلة .. وعلى جدرانها تنتشر اللوحات التي اختارها هي وزوجها منذ زفافهما ..

هل هي في حلم ؟ وأدارت بصرها إلى جانب السرير لتجد إبراهيم جالسا على الكرسي ويسده الرسالة التي بدأت تكتبها إليه ولم تنسها ، فرفعت إليه وجهها الشاحب لتقول بصوت :
- هل طلقني يا إبراهيم ؟

وكل جوانه قبلة طعنا على شغفها الباهتتين فأحسنت بفراسها الواهتين وزاحت تنسج باكية . وحاولت لطيفة أن تقول شيئا ، فأشار إليها أن تسكت وصر يده على شعرها وهو يقول بخن :
- لا تقولي شيئا .. لقد عرفت كل شيء ..
من هذه الرسالة الناقصة .



الدار القومية للطباعة والنشر